اعدام ٢٠٠ مليون بيضة بسبب تخبط سياسة الإنتاج والتوزيع

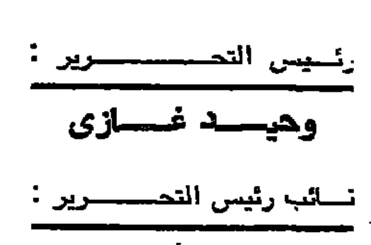
جريدة حزب الأحرار
الطباعة : مطابع الأهرام
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرشا
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار

الأحرار

* حرية سياسية ـ عدالة اجتماعية *

رئيس التحرير : وحيد غازى
نائب رئيس التحرير : رياض سيف النصر



زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢



الخميس ١٩٨٤/٧/١٢ م ١٣ شوال ١٤٠٤ هـ (السنة السابعة) العدد ٣٢٨ • ٨ صفحات • ١٠ قروش •

طلب رفع الحصانة عن نائبة بالحزب الوطنى لاتهامها ...

كتب ـ محمد زكى :

طلبت النيابة الادارية لشركات التموين اتخاذ اجراءات موافقة مجلس الشعب على رفع الحصانة عن نائبه بالحزب الوطنى . للتحقيق معه بتهمة الاستيلاء على مال عام بدون وجه حق

كان وزير التموين قد ابلغ النيابة الادارية بواقعة حصول النائبة على مبالغ لا تستحقها من جهة عملها . بلغت اكثر من عشرين الف جنيه .

كشفت التحقيقات الاولية التى اجرتها النيابة الادارية . ان نائبة الحزب الوطنى استطاعت ان تستغل عضويتها بمجلس الشعب واجرت اتصالات واسعة بوزيرين سابقين للتموين لترقيتها الى وظيفة اعلى بالمخالفة للقانون .

كان رئيس مجلس ادارة شركة « قطاع عام » قد تلقى تعليمات من الوزير الذى سبق بترقية نائبة الحزب الوطنى الى وظيفة لا تستحقها .. ولكن هذه التعليمات لم تنفذ !! وجاء وزير آخر أجبر رئيس الهيئة على ترقية النائبة . الى وظيفة مدير فرع بالقاهرة من الدرجة الاولى . بعد نقلها من عملها كرئيس لفرع الشركة بكفر الدوار .. مع صرف حقوق الوظيفة كاملة .

وتمكنت النائبة من الحصول على حوافز وعمولة بيع من الشركة بدون وجه حق ، بلغت جملتها ٢٠٤٦٥ جنيها رغم تفرغها التام لعضوية مجلس الشعب وعدم ممارستها لاعباء وظيفتها الاصلية .

وجهت النيابة الادارية لنائبة الحزب الوطنى جريمة الاستيلاء على مال مملوك للدولة بدون وجه حق .

من المنتظر بدء التحقيق مع نائبة الحزب الوطنى عقب انتهاء اجراءات موافقة مجلس الشعب على رفع الحصانة عنها .

★ ★

اعدام ٢٠٠ مليون بيضة

كتب ـ محمود فوزى :

تسبب التخبط فى الانتاج والتوزيع فى اعدام اكثر من ٢٠٠ مليون بيضه خلال الايام القليلة الماضية فى محاولة من جانب اصحاب المزارع للحفاظ على مستوى الاسعار المرتفعة للبيض .

اصيب عدد كبير من اصحاب المزارع بخسائر فادحة نتيجة لزيادة كميات البيض فى الاسواق وبالتالى انخفاض اسعاره ، مما دفع بعض اصحاب المزارع الى اعدام انتاجهم للحفاظ على مستوى الاسعار .

تبين أن سبب « فوضى » توزيع البيض ترجع الى عدم وجود ثلاجات لحفظ البيض ! وتحول عدد كبير من مزارع تسمين الدواجن الى انتاج البيض جريا وراء تحقيق ارباح طائلة .

تبين ايضا ان عددا كبيرا من المزارع قد تحولت الى بيع انتاجها من البيض فى الاسواق مباشرة بدلا من تفريخها بعد تكدس مزارع التسمين « بالكتاكيت » .

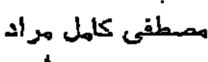
اكد اصحاب المزارع ان سبب هذه الفوضى يرجع الى المعلومات الخاطئة حول احتياجات الاسواق من البيض والدواجن .

★ ★

بدء تصفية هيئة السلع التموينية

بدأت الاجراءات التنفيذية لتصفية هيئة السلع التموينية .
تقرر نقل اختصاص استيراد المواد الغذائية الى الشركات المتخصصة ..
صدر قرار بنقل ادارة الاستلام الى الوزارة .
للتركزات جاءا ضمن خطة لالغاء نشاط الهيئة ، على مراحل .
أعطيت اختصاصات الهيئة لشركات الجوامع واللحوم ، والسلع والتعبئة

مصطفى كامل مراد يحذر من أخطاء القرارات الاقتصادية الجديدة



مصطفى كامل مراد

أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار أن اصدار القرارات الادارية المتعاقبة لتنظيم عمليات الاستيرادعامة والاستيراد بدون تحويل عملة على وجه الخصوص يؤدى الى التعقيدات الحكومية فى التنفيذ .

وقال ان لجان الترشيد تعتبر عقبة ادارية امام المستوردين .

وطالب مصطفى كامل مراد بان يكون لبنوك القطاع الخاص دور فعال فى تمويل الاستيراد بدون تحويل عملة . والا يتدخل البنك المركزى فى هذه العملية حتى لا يعرقلها .

وعن كيفية تثبيت اسعار الدولار قال رئيس حزب الاحرار أن الحل يتمثل فى انشاء سوق نقدية تجارية مع صندوق النقد الدولى على برنامج معين يتم خلاله تعويم الجنيه المصرى ليتحدد سعره حسب العرض والطلب .. حتى نصل الى تحرير التجارة الخارجية من أية قيود .

أراضى زراعية قيمتها ١٠ ملايين جنيه تسببت هيئة آثار البحيرة فى بوارها



لبيب زمزم

حجزت هيئة الاثار المصرية اراضى مملوكة للاصلاح الزراعى بمركز الدلنجات محافظة البحيرة تبلغ مساحتها الف فدان .. بحجة اجراء عمليات بحث وتنقيب عن آثار بها .

كانت الهيئة قد وضعت يدها عام ١٩٦٥ على هذه الاراضى التى تبلغ قيمتها اكثر من ١٠ ملايين . ولعدم توافر امكانيات الهيئة توقفت عمليات البحث تماما الامر الذى ادى الى بوار هذه الاراضى وضياع قيمتها على الاصلاح الزراعى . واعترف كبير مفتشى اثار غرب الدلتا امام المجلس المحلى بهذه الحقيقة .

الجهاز المركزى للمحاسبات يكتشف وحدات انتاجية كاملة .. فى صناديقها منذ ٧ سنوات



عاطف صدقى

اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات مئات من الوحدات الإنتاجية الجديدة مازالت فى صناديقها منذ أكثر من ٧ سنوات !

تتضمن هذه الوحدات ـ التى تم استيرادها من الخارج ـ معدات المطاحن والمخابز الالية . والنسيج .

اكتشف الجهاز أن هذه الوحدات الإنتاجية تم استيرادها عن طريق القروض الدولية المقدمة لمصر ولم يتم استغلالها حتى الان .

طلب الجهاز من الوزارات المختلفة عدم التعاقد على استيراد آلات ومعدات جديدة دون اقامة المنشآت الخاصة بهذه المعدات بعد أن اكتشف الجهاز أن سبب تعطل هذه الوحدات الانتاجية ووجودها فى صناديقها دون استغلال يرجع الى عدم اقامة المنشآت الخاصة بها ☐

حدايد وبويات

معديش مسامير النهارده شوف فى « المخبز » اللى جنبنا ..!!

بريشة : عصام الشرقاوى :

كلمة الأحرار

فرضت قضية الامن وعلاقتها باحزاب المعارضة نفسها على مناقشات قيادات الحزب فى اجتماعاته الاخيرة . لم يختلف أحد حول أهمية عمل أجهزة الامن فى الحفاظ على استقرار الوطن .. ولكن وجه الخطورة أن تعمد أجهزة الامن الى تجنيد عناصر من خارجها لاختراق أحزاب المعارضة ..وتسجيل ما يدور داخل هذه الاحزاب .. فأحزاب المعارضة جميعها تعمل فى النور . وتستهدف احداث التغيير الذى يتفق مع برامجها والوسائل الديمقراطية .

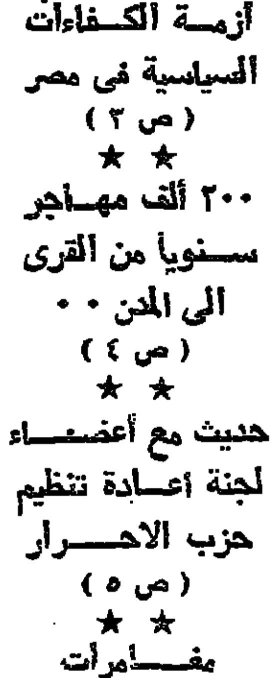
وعندما تلمس هذه الاحزاب اصرار أجهزة الامن على اختراقها .. تنعدم ثقتها فى الشعارات الديمقراطية التى ترفعها الحكومة .

الجانب الاخر للقضية أن بعض العناصر التى تقبل العمالة للاجهزة الامنية غالبا ما لا تكون أمينة على النقل الصادق لما يجرى داخل أحزاب المعارضة . لان لها صراعاتها .. واهواؤها التى يتلون تقاريرها الامنية .

كما أنها تحاول أن تثبت أهميتها لرؤساء تلك الاجهزة ، فتختلق وقائع قد لا تمت للحقيقة بصلة ، وغالبا ما تؤدى هذه التقارير غير الامينة الى احداث وقيعة بين قيادات الاحزاب والحكومة .

الجانب الثالث للقضية أن عملاء الاجهزة يفخرون غالبا بعلاقاتهم الوطيدة مع قيادات الامن ، ويحاولون عن طريق ذلك بث الرعب فى نفوس زملائهم . ويحققون عن هذا الطريق أغراضهم الشخصية بدون نظر الى المصالح العليا .

لقد انتهى الزمن الذى كانت فيه « المنشيتات » تحذف فى المطبعة باوامر صادرة من سيارات اجهزة الامن ...



أزمة الكفاءات السياسية فى مصر
(ص ٣)
★ ★
٢٠٠ ألف مهاجر سنويا من القرى الى المدن ..
(ص ٤)
★ ★
حديث مع أعضاء لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار
(ص ٥)
★ ★
مغامرات كارلوس
(ص ٦)

اتحاد العمال يطالب بزيادة بدلات طبيعة العمل

طلب الاتحاد العام لنقابات العمال سرعة الانتهاء من دراسة مشروع قانون زيادة بدلات طبيعة العمل ..

سبق للحكومة أن اعلنت عن هذه الزيادة ووعدت بتطبيقها من اول يولية الجديد بالذكر أن الاتحاد العام للعمال يطالب بزيادة الحد الادنى لبدلات طبيعة العمل من ٥٠٪ الى ٦٥ ٪ والحد الاقصى من ٢٠ فى المائة الى ٤٠ فى المائة .

★ ★

لاول مرة منظمة غير حكومية تشارك فى لجان الجامعة العربية ..

لاول مرة فى تاريخ جامعة الدول العربية يشارك اتحاد المحامين العرب كمنظمة عربية غير حكومية فى أعمال لجان الجامعة .

تعد مشاركة الاتحاد تطويرا لاسلوب العمل مع الجامعة العربية الى أن تتم صياغة ميثاق جديد للجامعة العربية يسمح بقيام علاقات استشارية بين المنظمات العربية غير الحكومية وبين الجامعة العربية .

★ ★

لجنة من المحامين العرب لمتابعة التحقيقات فى اغتيال حنا مقبل

أوفد اتحاد المحامين العرب لجنة الى قبرص لمتابعة سير التحقيقات فى قضية اغتيال حنا مقبل الامين العام للصحفيين العرب الذى اغتيل فى قبرص فى شهر مارس الماضى .

كان اتحاد الصحفيين العرب قد دعا اتحاد المحامين العرب الى أن يكون فى طليعة المشاركين فى الدفاع عن القضايا الديموقراطية وحق حرية التعبير .

★ ★

مبادرة جديدة لابو عمار لانهاء الحرب العراقية

علمت « الاحرار » أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيعلن خلال أيام عن مبادرة فلسطينية قريبة لانهاء الحرب العراقية الايرانية
من المنتظر أن تعتمد مبادرة أبو عمار على المنظمات الشعبية العربيه والاسلامية .

★ ★

« الكاريكاتير » العربى للدفاع عن حق الشعوب

دعا اتحاد المحامين العرب رسامى الكاريكاتير فى البلاد العربية الى المشاركة فى « معرض الكاريكاتير » .. والذى سيعقد فى تونس فى الفترة من ٢٥ الى ٣٠ اكتوبر القادم

الداخلية تمنع حزب الأحرار من اقامة سوق خيرية بمصر الجديدة

كتب ـ هشام طنطاوى :

رفضت وزارة الداخلية ومحافظة القاهرة .. التصريح لشباب حزب الاحرار باقامة سوق خيرية بمصر الجديدة .

كان شباب الاحرار قد تقدموا بطلب لوزارة الداخلية ومحافظة القاهرة للحصول على الموافقة باقامة السوق الخيرية الخاصة بتمويل لجنة شباب الحزب ..

رفضت وزارة الداخلية الموافقة على اقامة سوق الاحرار فى مكان عام ووافقت على اقامة السوق باحد مقرات الحزب .

هذا وكانت الداخلية قد وافقت للحزب الوطنى على اقامة العديد من الاسواق الخيرية بالميادين الرئيسية .

٥٦ مليون دولار لمشروعات المياه وسكان المحافظة يشكون العطش

تفاقمت أزمة مياه الشرب فى محافظة البحيرة بصورة خطيره . أكد لبيب زمزم محافظ البحيرة انه من المفروض الا يقل نصيب الفرد عن ٥٠ لترا .. بينما فى البحيرة لا يزيد على ١٤ لترا يفقد منها ٦٥ ٪ .

كان البنك الدولى قد اعتمد ٥٦ مليون دولار لتجديد شبكات مياه الشرب منذ عامين الا ولكن لم يتم التجديد حتى الان . والمعروف ان البنك الدولى يشرف على شركة مياه البحيرة .

الاقارب والمحاسيب فى القطاع العام

تحقق الرقابة الادارية فى عدة مخالفات بشركات المطاحن .
طلب رئيس قطاع بالقاهرة ترقية موظف الى درجة مدير عام ، واكتشفت الرقابة الادارية انه شقيقه .

★ ★

تستأجر ابن صديقتها لتستعين به فى التسول

اشتبه الرائد حسين بكير بمباحث ميناء القاهرة الجوى فى راكبة مصرية عائدة من السعودية تحمل طفلا لايتعدى عمره ٦ شهور تبين انها زورت خاتم الجمهورية فوق صورة الطفل الملصقة بجواز السفر ، اعترفت الراكبة بانها استأجرت الطفل من احدى صديقاتها مقابل ٥٠٠ جنيه .. لتستعين به فى مزاولة نشاطها وهو التسول بالسعودية

وعادت ومعها ثلاثة آلاف جنيه وبضائع قدرت قيمتها بـ ٦ آلاف جنيه وقد تنازلت عن المبلغ والبضائع وحولت الى نيابة النزهة للتحقيق .

★ ★

توقف العمل بكوبرى كفر الدوار بسبب اهمال شركة « قطاع عام »

ادى اهمال احدى شركات المقاولات « قطاع عام » الى توقف العمل بكوبرى كفر الدوار ـ تماما ـ منذ عام ١٩٧٤ .

اثار أعضاء المجلس المحلى لمحافظة البحيرة بجلسة عاصفة موضوع اهمال الشركة وبحث امكانية استكمال الكوبرى . الاعتماد المخصص للمشروع مبلغ ٣،٥ مليون جنيه .

حاول المسئولون بالشركة التهرب من المسئولية بحجة زيادة الاسعار وعدم توافر التمويل الكافى لاستكماله .

انتهى المجلس الى تشكيل لجنة لدراسة المعوقات التى وقفت فى سبيل استكمال الكوبرى . وتحديد المسئولين عنها .

انتهى المجلس الى تشكيل لجنة لدراسة الموضوع وتحديد المسئولية عن الاهمال .

★ ★

شرط امريكى ... ؟

اشترطت الحكومة الامريكية على مصر خفض الدعم عن بعض السلع الاساسية كشرط لتنفيذ اتفاقية القرض الامريكى لمصر والذى يبلغ ٢٥٠ مليون دولار .

اشترط الجانب الامريكى أيضا تعديل أسعار الاسمدة وزيادة أسعار الذرة والقمح .

فشل الحكومة فى تثبيت الأسعار ...

فشلت سياسة الحكومة فى تثبيت الاسعار على مدى السنوات العشر الماضية حتى بالنسبة للتسعير الجبرى الذى يعد من مظاهر هيمنة السلطة الحاكمة .. ففى ٣٠ يونيه عام ١٩٧٤ كانت تسعيرة الخضر والفاكهة المسجلة بالوقائع الرسمية تحدد الاصناف والاسعار حسب التالى :

الطماطم	٣٢	مليما للكيلو
الملوخية	١٥	مليما للكيلو
البطاطس	٣٢	مليما للكيلو
الخيار	٣٢	مليما للكيلو
الفاصوليا	٣٢	مليما للكيلو
البامية	٩٥	مليما للكيلو
البطيخ التمس أقل من ٦ كيلو	١٠	مليمات
البطيخ التمس اكثر من ٦ كيلو	١٢	مليما
البلدى بجميع أنواعه	٦	مليمات
الشليان والجيزة (١)	٢٠	مليما

واشترطت التسعيرة صرف كسور الكيلو لصالح المستهلك حتى ربع كيلو . وأن تكون الثمار تامة النضج .

★ ★

التسعيرة الجبرية للخضر والفاكهة زادت بنسبة ٦٠٠٠ ٪

وفى ٣٠ يونيو عام ١٩٨٤ ارتفعت اسعار الخضر والفاكهة وفقا للتسعير الجبرى حسب التالى :

الطماطم	٣٠٠	مليم للكيلو
الملوخية	٤٠٠	مليم للكيلو
البطاطس	٢٥٠	مليما للكيلو
الخيار	٢٥٠	مليما للكيلو
الفاصوليا	٢٥٠	مليما للكيلو

احالة اثنين من كبار المسئولين للمحكمة التأديبية

أحالت النيابة الادارية اثنين من كبار المسئولين بشركة « قطاع عام » للمحكمة التاديبية بعد التحقيق معهم بتهمة استغلال سلطة وظيفتهم بالشركة فى عمل اصلاحات بمنازلهم .

كانت الرقابة الادارية قد قدمت المسئولين للنيابة للتحقيق معهم بتهمة استغلال السلطة !

★ ★

فى ١٠ سنوات هبط تصدير البصل بنسبة ٣٠٠٠ ٪

● انخفضت كمية البصل التى تم تصديرها هذا الموسم الى ٦ الاف طن فقط بعد ان كانت ٨ الاف طن فى الموسم الماضى ..

كانت الكميات التى تم تصديرها فى موسم ١٩٧٠ تزيد ٣٠ مرة على التى تم تصديرها هذا العام ـ فقد بلغت ١٨٠ الف طن ..

هكذا من الاصل

الصفحة الزراعية

يقدمها: محمود فوزي

الجوع يهدد العالم

لعبة الأسعار وسياسة الندرة في الغذاء

وبدأت اللعبة في امريكا بتقليل مساحة الارض الزراعية المنزرعة بالقمح • ففي عام ١٩٧٠ نقصت المساحة المنزرعة بالقمح في امريكا ٢٥٪ [جاء ذلك في كتاب الاحصائيات الزراعية الامريكية عام ١٩٧٢ — واشنطن — ص ٦٥٠ — ٦٥٩] وبذلك كان النقص في انتاج القمح في امريكا نتيجة لذلك اكثر من سبعين مليون طن متري اى نحو ضعف كل القمح المستورد سنويا في اوائل السبعينات بجميع الدول النامية (كما جاء في كتاب د. لستر براونود• اريك اكهولم تحت عنوان •• بالخبز فقط •• نيويورك في عام ١٩٧٤ ص ٦٠) •

ونتيجة لهذه المناورة بدأت امريكا تجذب خيوط اللعبة• فبدأت في تخفيض قيمة الدولار [لتشجيع الدول على استيراد قمح امريكا] واوقف قانون الدام المشترى للقمح الامريكي ان ينقل نصف القمح على الاقل على سفن امريكية كما قدمت امريكا قرضا لروسيا لشراء قمح من الولايات المتحدة الامريكية وابتلعت روسيا الطعم وكانت صفقة روسيا من القمح الامريكي هي أول صيد • واشترت روسيا ١٩ مليون طن من القمح الامريكي لاطعام الماشية في روسيا •

وفي عام ١٩٧٢ خفضت امريكا ٥ ملايين فدان قمح من الاراضي الزراعية اى اقتطعتها من انتاج القمح وساعدت امريكا في هذا العام كوارث طبيعية أولها اعصار موسمي في الهند وجفاف في غرب افريقيا والصين واستراليا والارجنتين • وعندما بدأ تصدير القمح الامريكي يهدأ خفضت امريكا قيمة الدولار مرة أخرى لتخفيض سعر القمح الامريكي للتصدير حيث صار القمح الامريكي ارخص ١٥٪ لليابانيين عن القمح اليباني وهرع اليابانيون الى ابتلاع الطعم واستيراد القمح من امريكا — ونتيجة هذه السياسة انخفض احتياطي العالم من القمح الى الثلث فبعد أن كان هذا الاحتياطي يكفي العالم ٩٥ يوما عام ١٩٦١ نقص الى حوالي ٣٠ يوما عام ١٩٧٢ •

واسوأ ما في النظام الزراعي الرأسمالي ان انتاج الغذاء لايكون بسبب الحاجة اليه بل بسبب تحقيق الارباح — ودورات انتاج الاغذية تخضع لما يقال له [سنوات النعمة — وسنوات القلة] اى ان انتاج الغذاء يتوقف على اسعار عدد المنتجات — فمتى زادت اسعار المنتجات الغذائية اقبل الزراع على الانتاج فيزداد المحصول عند الجني فتنخفض الاسعار فيمتنع الزراع عن الزراعة وقد يتركون المحصول دون جني لان تكاليف الضم والجني قد تزيد على ثمن المحصول • وطبقا لاحصائية من وزارة الزراعة الامريكية فان كميات الفاكهة التي لم تجمع او أهملت لهذه الاسباب بلغت أكثر من مليار رطل خلال الفترة من ١٩٥٩ الى ١٩٧٣ [جاء ذلك في كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٧٤ ص ٦١٠] .

ان النظرية القائلة بان من اهم اسباب الجوع وندرة الغذاء هي ان اعدادنا السكانية قد تخطت الحد المعقول • لان استنزاف احتياطيات الغذاء عمدا لتحقيق ربح أكبر برفع الاسعار وايجاد الندرة فعلا بانقاص المحصول والاحتياطي دون النظر الى تأثير ذلك على ملايين البشر الذين يحتاجون لهذه الاغذية ولا يقدرون على شرائها بسبب ارتفاع اثمانها ..

زاد الانتاج الزراعي ٢٣ ٪

وزادت قيمة مستلزمات الانتاج ٢٧ ٪

بلغ مقدار الانتاج الزراعي عام ١٩٨٢ ٦ مليارات • ٩٢٧ مليونا و٢١٥ الف جنيه منها ٤ مليارات : ٨٠٦ ملايين . ١٩٠ الف جنيه انتاج نباتي ، ٢ مليار ، ١٢١ مليون • ١٢٥ الف جنيه — انتاج حيواني •

ولقد بلغت قيمة مستلزمات الانتاج هذا العام ١٩٨٢ مليارا • ٨٣٢ مليونا ٧٠ الف جنيه — اى أن صافي الدخل الزراعي بعد خصم قيمة مستلزمات الانتاج هو ٥ مليارات • ٩٤ مليونا و ٢٤٥ الف جنيه .

ويرجع سبب زيادة قيمة الانتاج الزراعي عام ١٩٨٢ الى ارتفاع سعر وحدة الانتاج — حيث بلغت نسبة الزيادة ما بين ٢ر١٪ الى ٦ر٥٩٪ عن العام السابق — طبقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء .

اما زيادة قيمة الانتاج الحيواني عام ١٩٨٢ فترجع الى زيادة الكمية المنتجة فعلا مابين ٤ر٪ الى ٥ر٢٤٪ والى زيادة سعر الوحدة بنسب تتراوح مابين ٤ر٪ الى ١ر٢٣٪ •

ولقد زادت قيمة مستلزمات الانتاج ٧ر٢٧٪ عن العام السابق وترجع هذه الزيادة الى زيادة اسعار الوحدة .

وتعتبر الاسمدة الكيماوية والاعلاف اهم العوامل المؤثرة في هذه الزيادة. فرغم ان زيادة الاسمدة كميا هي ٨٪ فقط عن العام الماضي الا ان الزيادة السعرية للوحدة قدرها ٩ر٣٤٪ ورغم ان كمية الاعلاف زادت كميا ٣ر١٪ عن العام السابق الا أن زيادة الوحدة تسعيريا بلغ ٢ر٢٤٪ •

وكانت اكبر المحافظات في الدخل الزراعي عام ١٩٨٢ هي محافظة البحيرة حيث بلغت قيمة الانتاج الزراعي في المحافظة ٦٢٤ مليون جنيه والمحافظة الثانية محافظة الشرقية حيث بلغت قيمة الانتاج الزراعي بها عام ١٩٨٢ مبلغ ٥٦٢ مليون جنيه والمحافظة الثالثة في الانتاج الزراعي عام ١٩٨٢ هي محافظة الدقهلية حيث بلغت قيمة هذا الانتاج ٤٠٧ ملايين جنيه والمحافظة الرابعة للانتاج الزراعي عام ١٩٨٢ محافظة المنيا بلغت قيمة انتاجها الزراعي ٣٣٣ مليون جنيه والمحافظة الخامسة الغربية وقيمة انتاجها هذا العام ٣٣٢ مليون جنيه .

اما اقل محافظة في الانتاج الزراعي فهي محافظة بورسعيد حيث بلغت قيمة هذا الانتاج عام ١٩٨٢ مقدار ١١٢ الف جنيه فقط وتليها محافظة السويس بانتاج قيمته ٨ ملايين جنيه والقاهرة ١٠ ملايين جنيه .

توضيح من البنك الرئيسي للائتمان الزراعي

قام السيد رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي — السيد فتح الله رفعت . مشكورا بالرد على ما نشرته جريدة الاحرار بتاريخ ١٩٨٤/٦/١٤ تحت عنوان «٢١ مليون جنيه قروض لاسرة في البحيرة بضمانات صورية » .

وجاء في الرد أن البنك الرئيسي للائتمان الزراعي وبنوكه في المحافظات تقوم بمنح قروض للتنمية الزراعية وفقا لضوابط ومعايير يلتزم بها كافة المختصين بالبنوك لمنح هذه القروض للمتعاملين مع البنك فضلا عن ان اجراءات صرفها تخضع للتقييم والرقابة والمتابعة الدورية والمستمرة سواء من الاجهزة المركزية للبنك الرئيسي او من اجهزة الرقابة الداخلية ببنوك التنمية بالمحافظات وذلك للتأكد من كفاية الضمانات وان القروض صرفت فعلا من أجل الغرض المخصص لها وذلك بجانب الرقابة التي تقوم بها الاجهزة الرقابية الحكومية الاخرى .

واختتم الاخ الزميل فتح الله رفعت رده بانه يتم حاليا فحص جميع القروض الكبيرة المعتمدة بمعرفة بنك البحيرة للتأكد من استيفائها لجميع الشروط والقواعد الموضوعة .

والاحرار تشكر السيد فتح الله رفعت لهذا الرد الذي يدل على وعي حقيقي — لم يقل سيادته انه (ليس في الامكان احسن مما كان) ولم يقل ان هذا الخبر غير صحيح لو أراد — بل ان البنك يقوم بتحقيق هذه الواقعة للتأكد من صحتها او عدم صحتها — هذه الطريقة المثلى في معالجة الامور هي الطريقة الوحيدة التي يجب ان يسير عليها كل المسئولين — وهو التحقق من الامور لمعرفة الحقائق .

اخواني الفلاحين

مصر بلادنا اللي كان مضرب الامثال على مدى التاريخ ، الخير اللي كان بيكفي كل سكان مصر بيتصدر منه لبلاد بره — راح فين الخير ده ؟؟ ازاي وصل بينا الحال اننا بنستورد أكثر من ثلاثة ارباع أكلنا من الخارج ؟؟ ليه ؟؟ • الارض الطيبة موجودة والفلاح المصري أحسن فلاح في العالم والنيل العظيم زي ما هو وعندنا النهارده اكبر خزان مائي في العالم وهو السد العالي امال ايه اللي حصل ؟؟

العلم والتكنولوجيا تقدمت والارض بقت بتجيب أكثر من ٣ محاصيل في العام الواحد عن طريق المحاصيل المستنبطة الجديده اللي بتستنى في الارض مدة قليله طرق الزراعه الحديثه — طرق التسميد الحديثة — الآلات الجديده في الزراعة — طرق الري اللي بتوفر مياه علشان اصلاح اراضي جديده التقاوي الجديده اللي بتجيب محاصيل أكثر من ضعف الاول — هل كل الحاجات دي دخلت فعلا للريف ؟ هل الفلاح على علم بكل الحاجات الجديده دي وبقت في متناول ايده ؟؟ ....

هل عندنا ارشاد زراعي حقيقي بيوصل للفلاح كل المعلومات اللي تخلي محاصيله تزيد وتكثر ودخله يزيد علشان تزيد اقباله ومجهوده وعرقه في الزراعة .. ولا الارشاد الزراعي عندنا كله دعاية — من أول فدان النصر لغاية القرى الارشادية اللي الارشاد — بيزرعها بنفسه ويطلع الصور والتصاريح وايه النتيجة ؟؟ هل الاكل اللي بيجي من بلاد بره بيقل ؟ لا بالعكس الاكل من بلاد بره بيزيد سنه بعد سنه وده سبب كل المتاعب الاقتصادية اللي احنا فيها .

اذا نزلنا الغيط راح نلاقي الفلاح اللي بيجيب ٣ قناطير قطن وحته الحد في الحد فلاح بيجيب ١٢ قنطار قطن — وفلاح فدان القمح عنده — بيحاسب على ١٤ اردب قمح واللي جاره الحد في الحد — بيجيب ٥ اراديب قمح للفدان .

ولو اهتم كل فلاح بارضه وحاول يجيب أكبر محصول من ارضه . والسماد موجود والمبيد موجود وكل حاجة تمام — راح نقدر فعلا نزود الانتاج زيادة كبيرة اوي تكفينا نمد ايدنا للي يسوى واللي ما يسواش .

الارشاد الزراعي لازم يكون مسئول عن ان كل فلاح يبذل كل جهده في أرضه علشان نقدر نسدد احتياجات البلد من الغذاء، ونكتفي نفسنا بارضنا وخيرنا .

محمود فوزي

المانجو أربح أنواع الفاكهة في مصر

يزرع في مصر ٢٩٥٠٥ أفدنة مانجو تنتج في العام حوالي ١٣١ الف طن ثمنها بالجملة عام ١٩٨٢ مبلغ ١٤٨ مليون جنيه أى أن متوسط دخل الفدان من المانجو حوالي ٥ الاف جنيه (بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء) • • • •

المانجو .. تدر ربحا

ويزرع في مصر حوالي ١٦٨ الف فدان برتقال تنتج حوالي مليون و٢٠٠ الف طن ثمنها بالجملة حوالي ١١٦ مليون جنيه اى أن دخل الفدان من البرتقال حوالي ٧٠٠ جنيه اما الليمون المالح فمنزرع منه ٢٣٠٠٠ فدان تغل ١٦٩ الف طن ثمنها بالجملة حوالي ٦١ مليون جنيه اى ان دخل الفدان من الليمون المالح حوالي ٢٧٠٠ جنيه • وبالنسبة لليوسفي فمنزرع منه ١٨ الف فدان تغل حوالي ١١٣ الف طن ثمنها بالجملة حوالي ١١ مليون جنيه اى ان دخل الفدان من اليوسفي حوالي ٦٠٠ جنيه •

وبالنسبة لمحصول الموز فنزرع منه حوالي ١٧ الف فدان تغل حوالي ١٦٥ الف طن بالجملة حوالي ٥٦ مليون جنيه اى أن الفدان يحقق دخلا سنويا قدره حوالي ٣٣٠٠ جنيه •

والمساحة المنزرعة لمحصول العنب •• بمختلف انواعه قدرها ٦٤ الف فدان تغل سنويا حوالي ٣٠٥ آلاف طن ثمنها بالجملة حوالي ٨٠ مليون جنيه اى ان الفدان دخله حوالي ١٢٥٠ جنيها واما محصول البرقوق فمنزرع منه حوالي ٥٣٠٠ فدان تغل سنويا حوالي ٢٣ الف طن ثمنها بالجملة حوالي ١٤ مليون جنيه اى أن الفدان دخله حوالي ٢٦٠٠ جنيه

ومن المشمش نزرع منه حوالي ٤٦٠٠ فدان تغل حوالي ٢٣ الف طن مشمش ثمنها بالجملة حوالي ١٢ مليون جنيه اى ان دخل الفدان حوالي ٢٥٠٠ جنيه •

ونزرع من التين البرشومي ٥ آلاف فدان تغل حوالي ١٩ الف طن ثمنها بالجملة ٨ر٥ مليون جنيه اى ان دخل الفدان حوالي ١٧٠٠ جنيه •

وكل هذه الدخول غير محسوب فيها المصاريف والتكاليف •

ونزرع من جميع اصناف الفاكهة في مصر ٣٩٠ الف فدان تغل حوالي ٢ مليون و٨٦٢ الف طن ثمنها بالجملة حوالي ٧١٠ ملايين جنيه سنويا بخلاف المصاريف •

الاسبوع الرياضي

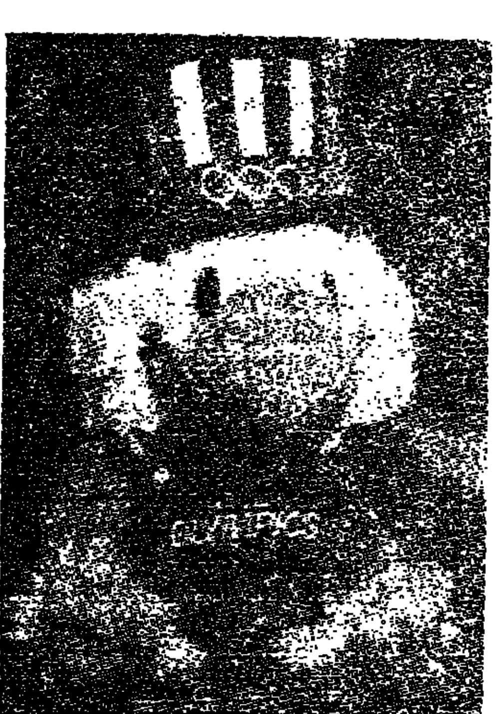
سوابق مقاطعة الدورات الأوليمبية

هل تفشل دورة لوس أنجيلوس فنيا ؟

كان لانسحاب روسيا من الدورة الاوليمبية رقم ٢٣ التي تقام هذا الشهر في لوس انجلوس بامريكا دوى في جميع الاوساط الرياضية في العالم ما بين مستنكر ومحبذ ومتفرج — وقد يكون من أصدق ما قيل في هذا الشأن ما قاله — بيتراو لبيرت رئيس اللجنة الاوليمبية الامريكية اذ قال : (انا ندفع الان ثمن مقاطعتنا للدورة الاوليمبية التي اقيمت في موسكو عام ١٩٨٠ — والرياضيون هم وحدهم الذين يدفعون ثمن ذلك وهم الخاسرون اذ انهم ذبحو على مذبح السياسة) .



النسر الامريكي (الرمز)



مدخل ملعب لوس انجلوس •

ولقد قيلت عدة مبررات لانسحاب روسيا والكتلة الشرقية التابعة لها من اوليمباد لوس انجلوس • فقيل مثلا ان السبب هو استخدام امريكا الدورة الاولمبية لاهداف انتخابية — وقيل ان السبب هو دعم المخابرات المعادية لروسيا — وقيل ان اهم الاسباب هو عدم اتخاذ تدابير أمن كافية لتأمين اللاعبين الروس وحلفائهم ثم عدم اعطاء تأشيرات دخول لبعض الرياضيين السوفيت — ولكن كل هذه الاسباب كان من الممكن تلافيها لو لم تكن النية مبيتة للانتقام من المقاطعة الامريكية للدورة الاولمبية التي اقيمت في موسكو عام ١٩٨٠ وكان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر قد دعا في يناير ١٩٨٠ الى مقاطعة الدورة الاولمبية في موسكو احتجاجا على التدخل العسكري الروسي في افغانستان في ٢٩ ديسمبر ١٩٧٩ وفي ١٢ أبريل عام ١٩٨٠ انسحبت امريكا رسميا من الدورة وتبع امريكا ٦٤ دولة انسحبت ايضا من الدورة وكان اهمها المانيا الغربية والصين واليابان وكندا — وفي ١٩ يوليو ١٩٨٠ افتتح الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف الدورة الاولمبية في موسكو بحضور ٨١ دولة يمثلهم ٥٦٨٧ رياضيا ورياضية .

•• ويرجع تاريخ المقاطعة الاوليمبية الى عام ١٨٩٦ في الدورة الاوليمبية في اثينا حيث قاطعت فرنسا فريق الجمباز لتبيا هذه الدورة حتى لايصيب اي رياضي فرنسي امام اي رياضي الماني • رغم ان الذي جاهد لاحياء الالعاب الاولمبية هو البارون الفرنسي •• بيير دي كوبرتان

وجاءت ثاني مقاطعة اولمبية عند ١٩٣٦ في دورة برلين بالمانيا عندما الاتحاد الامريكي الرياضي لليهود مقاطعة هذه الدورة احتجاجا على ممارسة المانيا اضطهاد اليهود • وساعد الامريكي افري برونديج [الذي أصبح بعد ذلك رئيسا للجنة الاولمبية الدولية] حتى اتبع مواطنيه الامريكان بسحب الاعتراض • ودخول الدورة وفي عام ١٩٥٦ في دورة الالعاب الاولمبية في ملبورن اجتاحت القوات السوفيتية المجر وطالب عدد كبير من الدول مقاطعة هذه الدورة ولكن افري برونديج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاهد لابعاد الالعاب الاولمبية عن السياسة وقال ان الالعاب الاولمبية هي منافسات بين الافراد وليست بين الامم •• ومع ذلك انسحبت سويسرا والصين الشعبية من هذه الدورة •

وشاهدت دورة المكسيك في عام ١٩٦٨ احتجاج الرياضيين الامريكيين السود امثال تومي سميث ولي ايفانز وتون كارلوس المحتجين لحركة القوة السوداء في امريكا • احتجاجهم على ممارسات الحكومة الامريكية وضغطها على حق الاقلية السوداء من ممارسة حقوقهم داخل الولايات المتحدة الامريكية •

وفي اوليمباد ميونخ بالمانيا عام ١٩٧٢ حضر الدورة ٣ رياضيين من روديسيا ولكنهم منعوا من الاشتراك في الدورة عقب الاحتجاجات العنيفة من الفرق الافريقية ضد سياسة التمييز العنصري الذي تمارسه روديسيا ضد الاغلبية السوداء في البلاد •

وكان الحدث المثير جدا في ميونخ هو قيام ٨ فدائيين فلسطينيين من حركة ايلول الاسود باحتجاز عدد من الرياضيين المشتركين في الدورة بصفة رهائن وطالب الفدائيون بالافراج عن ٢٠٠ عربي مسجونين في سجون اسرائيل وقد كانت نتيجة الحادث استشهاد ٥ من الفدائيين ومصرع ١١ من اليهود وجندي الماني واحد •

وفي الدورة الاولمبية في مونتريال بكندا عام ١٩٧٦ منعت الحكومة الكندية اعطاء تايوان حق تمثيل الصين وهددت امريكا بالانسحاب من الدورة غير ان الامريكان لم ينفذوا تهديداتهم واشتركوا في الدورة . وانسحب وفد تايوان من الدورة وانسحب ايضا ٢٠ وفدا افريقيا احتجاجا على اشتراك وفد من نيوزيلندا في الدورة •

ثم جاءت بعد ذلك الدورة الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ والتي شاهدت اكبر انسحاب رياضي في تاريخ الرياضة عامة والالعاب الاولمبية خاصة حيث انسحبت ٦٤ دولة تدور في فلك الولايات المتحدة الامريكية أو وافقت على اسباب مقاطعتها للدورة ••

وتلتها انسحابات لوس انجلوس الحالية

ولا شك ان انسحاب روسيا من دورة لوس انجلوس سيسبب الدورة بالفشل الرياضي فالدورات الاولمبية لاتقاس بالمكسب المادي بل بالمستوى الرياضي والقدرات الفنية في هذه الدورة فغياب الروس من دورة لوس انجلوس سيحجب ابطال رفع الاثقال العالميين في روسيا وبلغاريا وهم الذين يحصلون على كافة البطولات العالمية والاولمبية التي يشتركان فيها •

وماذا نعني بطولات الجمباز اذا لم نشهد ابطال وبطلات روسيا والمانيا الشرقية وبلغاريا • وهل يمكن ان تنجح مسابقات السباحة للجنسين بدون ابطال المانيا الشرقية ؟

لقد احرز الاتحاد السوفيتي العدد الاكبر من الميداليات في دورات الالعاب الاولمبية الثلاث — ميونخ ١٩٧٢ ، ومونتريال ١٩٧٦ ، وموسكو ١٩٨٠ — لقد احرزت روسيا ٥٠ ميدالية ذهبية في اوليمباد ميونخ ٧٢ و٤٧ ميدالية ذهبية في دورة مونتريال ١٩٧٦ ، و٨٠ ميدالية ذهبية في دورة موسكو ١٩٨٠ أما المانيا الشرقية • وتعتبر اقوى دولة رياضيا في العالم حيث ان عدد سكانها ١٧ مليونا — فقد حصلت على ١٣٦ ميدالية متنوعة في دورة موسكو ١٩٨٠ منها ٤٠ ميدالية ذهبية •

ولقد حصلت دول الكتلة الشرقية في اوليمباد مونتريال [ولم يقاطع الدورة احد] على ٢٤٨ ميدالية متنوعة [ذهبية وفضية وبرونزية] من عدد ميداليات الدورة كلها وهي ٦١٣ ميدالية

رقم عالمي جديد ••••• في الوثب بالزانة ••••

تمكن اللاعب الروسي سيرجي بوبكا من تسجيل رقم عالمي جديد في القفز بالزانة في براتسلافا بتشيكوسلوفاكيا مؤخرا حيث سجل رقما عالميا جديدا قدره ٥٫٨٥ متر ناسخا الرقم السابق المسجل باسم الفرنسي تيري فينيورن وقدره ٥٫٨٣ متر وكان قد سجله في سبتمبر عام ١٩٨٣

• • •

الذكرى الـ ٩٠ لتأسيس اللجنة الاوليمبية الدولية

اصدرت فرنسا طابعا بريديا تذكاريا بمناسبة الذكرى الـ ٩٠ لتأسيس اللجنة الاوليمبية الدولية.

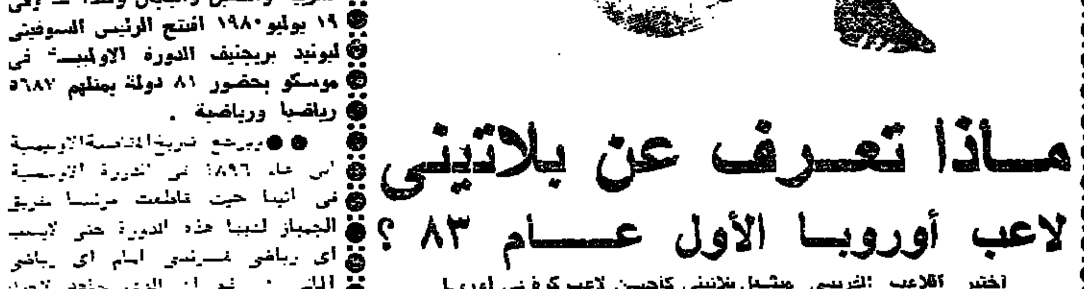
ولقد تأسست اللجنة الاولمبية برئاسة اليوناني ديمتر يوس فيكيلاس واستمرت لمدة عامين ثم اعيد تشكيل اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٨٩٦ في اثينا اثناء الدورة الاولمبية الاولى عام ١٨٩٦ برئاسة الفرنسي بيير دي كوبرتان وظل دي كوبرتان رئيسا للجنة الاولمبية الدولية لمدة ٢٩ عاما حتى عام ١٩٢٥

• • •

سباح ينقذ ٢٠ من الغرق

بطل اوروبا في الغطس تحت الماء . شاوارش كريديان وهو روسي الجنسية كان يسير بجانب بحيرة بريفان بالاتحاد السوفيتي وشاهد سيارة ركاب كبيرة تسقط بكامل ركابها في البحيرة — فقفز شاوارش الى البحيرة وتمكن بشجاعة فائقة من انقاذ ٢٠ شخصا — هم كل ركاب السيارة من غرق محقق .

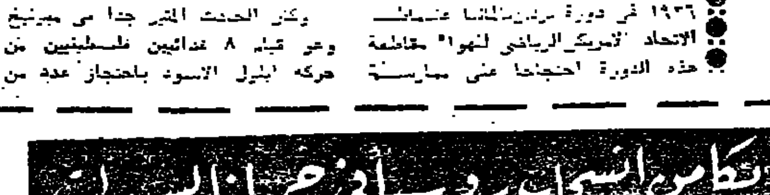
وادت هذه الشجاعة غير العادية الى دخول شاوارش الى المستشفى لعدة اسابيع لاصابته بنزلة صدرية حادة اثناء انقاذه للركاب بسبب بقائه في الماء لمدة طويلة في ماء شديد البرودة . وشفي شاوارش اخيرا وعاد الى عمله كعامل انقاذ في حمام السباحة بمدينة بريفان .



ماذا تعرف عن بلاتيني لاعب أوروبا الأول عام ٨٣ ؟

اختير اللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني كاحسن لاعب كرة في اوروبا عام ١٩٨٣ ويعتقد كثير من المراقبين الرياضيين أن تقدم الكرة الفرنسية الهائل يرجع اساسا الى بلاتيني . ولقد ولد ميشيل بلاتيني عام ١٩٥٥ يوم ٢١ يونيو وهو حفيد مهاجر ايطالي عاش في شمال شرق فرنسا . وبدأ تاريخ بلاتيني في كرة القدم في عام ١٩٧٤ وكان سنه عندئذ ١٩ عاما وكان ضمن فريق نانسي للكرة ولعب الفريق ضد فريق باريس على ملعب — بارك ديبرنس — ولم يكن يعرفه أحد — ولقد اختاره مدرب فرنسا العظيم — هيدالجو — ليلعب مع فريق فرنسا ضد تشيكوسلوفاكيا حيث سجل بلاتيني أكثر من هدف .

ومن ذلك اليوم تألق بلاتيني وفاز فريقه ببطولة فرنسا عام ١٩٧٨ كما نجح في فرنسا في الوصول الى الارجنتين عام ١٩٧٨ وتألق بلاتيني في كاس العالم ١٩٨٢ واستطاع الفريق الفرنسي ان يصل الى الدور الربع نهائي لاول مرة منذ عام ١٩٥٨ — ولاول مرة ايضا بعد ٢١ عاما هزمت فرنسا انجلترا في كرة القدم بفضل بلاتيني ويمتاز بلاتيني بانه سريع التفكير السليم على ارض الملعب وهو يمتاز ايضا بضرباته المفاجئة وموهبته الكبيرة في المراوغة وصنع الاهداف والهجمات — ولقد اعطى بلاتيني كل شيء للكرة فاعطته الكثير وصار مليونيرا .



هل تستفيد أمريكا من انسحاب رومانيا في جمباز السيدات

روسيا والدول الشرقية تسيطر على بطولات الجمباز للسيدات • وكان المنتظر ان تكون لهن المراكز العشرة الاولى في هذه البطولات وفي آخر بطولة عالمية للجمباز للسيدات ببودابست فازت روسيا بالمركز الاول ثم رومانيا والمانيا الشرقية وبلغاريا والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا ثم أمريكا والمانيا الغربية والمجر وكندا وكوريا الشمالية واليابان

وفي الفردي العام نالت البطولة الروسية ناتاليا يوركشينكو ثم الثانية الروسية موستابوفا ثم الثالثة الرومانية ايكاترينا سيزابو ثم البلغارية ستويانوفا ثم الروسية فرولوفا ثم الرومانية لافينا أجاتي ثم الالمانية الشرقية هنوك .

ولقد انسحبت من بطولة الالعاب الاولمبية القادمة في لوس انجلوس ٦ فرق من الاثنى عشرة فرقة التي تصدرت بطولة العالم الاخيرة في بودابست — واذا أصرت رومانيا على عدم الانسحاب فستكون المرشحة لبطولة الالعاب الاوليمبية للسيدات الرومانية ايكاترينا سيزابو مع زميلتها حشى .

وسيكون هذا الانسحاب فرصة لظهور بطلات أمريكا مثل كاثي جونسون الحائزة على المركز الحادي عشر في بطولة بودابست ثم سيسند ذلك ثاني دنيا سيرفيس وجاءت في المركز الـ ٢٠ في هذه البطولة ثم جوليانا ماكنمارا .

ومن الصينيات ستظهر مانيونج وشين يونجيان وزياهو جوبرى وهناك منافسات قد يكن من المفاجآت في لوس انجلوس مثل الكندية بوني وبرملر واليابانية سهيكو ميكربو والاسبانية انا ماتسو والايطالية نورا ونولاسو والاسبانية نورا موتوز والسويسرية كيسلر .

وفي بطولة الفرق من المنتظر ان تفوز رومانيا بالمركز الاول ثم تليها الصين ثم الولايات المتحدة الامريكية .

كتب ــ هشام يحيى :

مصر غنية بكفاءاتها البشرية .. هذه حقيقة لا يستطيع أي منصف ان ينكرها .. فقد كانت من أوائل بلدان العالم الثالث التى عرفت التعليم بجميع تخصصاته ومستوياته .كما عرفت الاحزاب السياسية فى وقت مبكر.. وكانت هذه الاحزاب بمثابة مدارس قامت بتخريج العديد من الزعماء الذين نفخر بهم .

ومع ذلك فكلما اقتربنا من موعد اجراء تغيير وزارى .. وجدنا ان حلقة الاختيار تضيق الى ابعد الحدود .. وكلما خلا منصب سياسى هام .. كلما ازدادت الحلقة ضيقا .

ازمة الكفاءات السياسية فى مصر

هل السبب عزوف الكفاءات عن تولى المناصب الهامة

أم استبعادهم بسبب عدم الانتماء للجهاز الحاكم ؟ !

والسؤال :

■ هل لدينا نقص فى الكفاءات السياسية ؟

الحكم الفردى • • • • • •

● يقول : فتحى رضوان المحامى

نظام الحكم الفردى الذى لايزال سائدا فى مصر وغم النص على مبدأ تعدد الاحزاب وعلى الحكم الديمقراطى الا ان المسائل الكبرى مردها رئيس الدولة دون مشاركة من جميع المؤسسات التى يقول رئيس الدولة انها تعاونه فى الحكم وتشترك معه فى وضع السياسات بره ولذلك مان اقرب اعاونين لرئيس الدولة يفاجأون مثلهم مثل غيرهم بلجمهور لاحدى الوزارات أو لرئاسة مؤسسة ... أو بقرار اقتصادى يغلب عليه الطابع السياسى وقطعا فى مثل هذا الجو لا تخلق كفاءات سياسية أو وزارية يمكنها تحمل مسئولية القرار او الوقوف فى وجه أزمة تمر بها البلاد .

الغاء حرية قيام الاحزاب

● ويقول الدكتور نعمان جمعة السكرتير المساعد لحزب الوفد الجديد ان غياب الديمقراطية والغاء قانون حرية تكوين الاحزاب السياسية أدى الى حرمان اجيال متعاقبة من مباشرة العمل السياسى وكما هو معلوم ان الشخصيات القادرة على تقلد المناصب الكبرى لا يمكن تكوينها الا من خلال الممارسة السياسية التى تتكون من شقين الا كفاءة ذاتية ، وعنصر آخر ضرورى هو التمرس على أرض الواقع وهو عنصر لايمكن توفيره بالبحث والدراسة لانه عنصر تطبيقى يتمثل فى الممارسات داخل الاحزاب • من خطابة وكتابة .. ومباشرة الانتخابات • وكل انواع العمل السياسى • وعدد العوامل المفقودة تسببت فى فقدان البلاد للخبرات والكفاءات المطلوبة .

● ويؤكد الدكتور نعمان جمعة على وجود الازمة حاليا داخل الاحزاب القائمة سواء معارضة أو حكومة تالان جميع الجبهات الحكومية والمعارضة عندما تبحث عن اشخاص لتولى المناصب القيادية الكبرى تجد صعوبة بالغة فى ذلك • فتضطر الى اللجوء لاشخاص بعينهم سبق ان مارسوا العمل السياسى من قبل وتقلدوا مناصب كبرى • وهذه نتيجة سيئة لاننا لو نظرنا الى البلاد الكبرى نوجدنا المسئولين اعمارهم بين الثلاثين والاربعين ، أما عندنا فى مصر فنجدهم تجاوزوا الستين • وبذلك حرمت البلاد من عطاء وحماس أجيال شابة لم تأخذ فرصتها جيدا • والشخصية السياسية التى نفتقدها هى الشخصية التى بدأت حياتها بين الجماهير بغير حواجز أو اقنعة وبغير الاستناد الى السلطة • وهذه النوعية هى المطلوبة لانه سيتوافر لديها الحس السياسى اللازم لتولى المناصب القيادية والحس السياسى هو القدرة على اتخاذ القرار السياسى اما الاوضاع الحالية لكبار المسئولين فقد أصبحوا طبقة من الموظفين ينقصهم الحس السياسى ولذلك تجد الوزير • مجرد موظف مطيع عاجز عن اتخاذ قرار او التخطيط لوزارته .

انعدام فى الكفاءات • • •

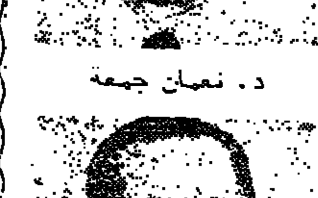
ويؤكد : محمد عبد السميع رمضان أمين حزب الاحرار بالقاهرة ان الحكم الديكتاتورى الذى عاشته البلاد لفترة من الزمن • قضى على الكفاءات السياسية لان الكفاءات المطلوبة لاتظهر الا فى ظل حكم ديمقراطى مزدهر .. وظاهرة انعدام القيادات السياسية واضحة الان كل الوضوح • فعندما انتقل الدكتور فؤاد محيى الدين الى جوار ربه • ظهر واضحا ان حزب الحكومة لم يجد من يشغل منصبه . بل أكثر من ذلك ان القيادة السياسية المتمثلة فى رئيس الحزب الحاكم لم تجد من اعضاء مجلس الشعب المنتخبين من يصلح لرئاسة المجلس • فاستعانت بالدكتور رفعت المحجوب من الخارج لتعيينه رئيسا للمجلس رغم شبهة المخالفة الدستورية فى هذا التعيين .. وهو أمر لا يقلل من شأن الدكتور المحجوب والاجماع على انه كفاءة سياسية • واقتصادية • وقانونية عظيمة .

ويضيف محمد عبد السميع قائلا • قبل ثورة ٢٣ يوليو فى ظل دستور ٢٣ وفى ظل العهد الديمقراطى كانت مصر تزخر بالقيادات سواء القانونية أو السياسية او الاقتصادية او الادبية ؛ أما اليوم وبعد اكثر من ثلاثين عاما من الحكم الديكتاتورى تمر البلاد بأزمة فى الكفاءات .. انه امر مؤسف حقا .

عودة الى أهل الثقة • • •

● ويؤكد فؤاد نحاس أمين الاعلام بحزب العمل الاشتراكى : ان التوسع فى ... تعيين اعضاء مجلس الشعب ... الى عهد اختيار اهل الثقة لا اهل الخبرة وهى فترة عصيبة عاشتها مصر كان الاختيار فيها يقع على بعض الضباط الحاليين الى التقاعد لتولى مراكز الدولة الكبرى على أساس انهم محل ثقة الحكم • وبذلك ابعد الخبراء والكفاءات الممتازة وحرموا من تولى المناصب الحساسة فى الدولة • واعتقد ان تعيين الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب • مع انه ليس منتخبا يدل على نقص الكفاءات والمعروف عنه انه كان امينا عاما للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى • وهو الحزب الواحد الذى كان يحكم مصر .

فتحى رضوان





محمد عبد السميع رمضان

د . نعمان جمعة

فؤاد نحاس

الرجل المناسب بين أهل الثقة وأهل الخبرة

التليفزيون .. ومذبحة القيم

بين إسفاف الإعلان والاموضوعية المسلسل .. وإثارة الفيلم

كتب ــ محمد السايس :

اظهر آخر استطلاع للرأى العام قام به التليفزيون ان ٨٠٪ من المشاهدين يحرصون على مشاهدة البرامج الدينية ثم البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية .

ــ فماذا كانت النتيجة بعد هذا الاستطلاع ؟

بدلا من الاستجابة لهذا الاتجاه بالمزيد من البرامج الهادفة ، واضفاء مسحة من النقاء والطهارة على البرامج الاخرى من مسلسلات ، واختيار الاسلوب « النظيف » فى الاعلانات .. اذا بالتليفزيون يغرق المشاهدين ببرامج هزيلة ومثيرة تحطم الاعصاب وتقضى على القيم وتقدم نماذج من الشخصيات والمواقف التى يرفضها المجتمع ، وتعرض ذلك على المشاهدين بالاكراه ...

ان التليفزيون يدخل الان كل بيت ، ويقتحم على المشاهد غرفة نومه وحرمة مسكنه ، ويخطف عيون اسرته من زوجة واولاد وبنت ويصب فى آذانهم هذه المادة التى تفرزها شخصيات شهادة فتتاثر بها نفوسهم وتضغط على سلوكهم واسلوبهم فى الحياة ، بدلا من ان يكون مصدرا لغذاء الروح ومتعة النفس .

وقد قامت « الاحرار » باستطلاع تعرض فيه نماذج من آراء المشاهدين فى المدينة والقرية على السواء ..

يقول مصطفى على فرج الطالب بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية :

يعتبر التليفزيون أخطر جهاز اعلامى ...

وبقول عادل محمد عبد المحامى : ان دخول التليفزيون الى القرية كان بمثابة سلاح ذى حدين ...

● مسئولية التليفزيون فى تحويل الفلاح من منتج الى مستهلك

... الاعلانات لا تعدو ٥٪ من جمهور المشاهدين فما ذنب ٩٥٪ من المواطنين ؟

كما أن أسلوب تقديم الاعلانات اصبح يمثل خدشا للحياء العام ...

أما عن الافلام والمسلسلات الاجنبية ، فان التليفزيون يخصص لها وقتا أطول مما يخصصه للبرامج الدينية والثقافية والاخبارية ...

ويقول الشيخ السيد الاسيوطى امام وخطيب : ان التليفزيون لا يعطى للمناسبات الدينية اهتماما يليق بها كالذى يعطيه لمناسبات اخرى مثل اعياد ميلاد بعض الفنانين وذكرى وفاتهم بينما لايهتم بذكرى علماء الدين واعلامهم . وحتى المسلسلات الدينية فالواضح انها تقدم بطريقة لا تجذب المشاهد بل تجعله ينفر منها ويفضل عليها المسلسلات والافلام الخليعة .

دراسة حول فكر المصلح الذى قال منذ قرن

فى ذكرى مرور ٧٩ عاما على وفاة الإمام محمد عبده

التعليم فى مصر هدفه الحصول على شهادة

كتب ــ محمد أبو الاسعاد :

فى ذكرى وفاة الاستاذ الامام محمد عبده فى ١١ يوليو ١٩٠٥ يهمنا ان نكشف عن الجانب التربوى من فكر الامام المجدد وهو جانب لم يحظ بالاهتمام الكاف اذ غلبت شهرة محمد عبده كمفكر دينى وسياسى وكمناضل وطنى وكمصلح اجتماعى على شهرته كمفكر تربوى فلم يهتم الباحثون كثيرا بهذا الجانب على اهميته .

وفى الحق ان محمد عبده قد ادرك فى أواخر القرن التاسع عشر أهمية التربية والتعليم فى تطوير المجتمع المصرى فدعى فيما كان يكتبه فى الوقائع المصرية سنة ١٨٨٠ الى ان مرجع تقدم الامم الحديثة هو الى عنايتها واهتمامها بالتربية والتعليم وان الواجب علينا ان نعتنى قبل كل شىء بما تعتنى به هذه الامم المتقدمة

ثم أوضح الامام تصوره لمفهوم التربية والتعليم فذهب الى ان التربية الحقة والتعليم الصحيح انما يقوم على ركنين اساسيين اذا فقد احدهما أو كلاهما بطلت الفائدة المرجوة من التربية والتعليم ، الركن الاول هو تربية العقول ومرادها اخراج العقول من حيز البساطة الصرفة والخلو من المعلومات وابعادها عن التصورات والاعتقادات الرديئة حتى تتحلى بتصورات ومعلومات صحيحة تحدث لها ملكة التمييز العقلى فيكون النظر بذلك سجية لها ، والركن الثانى هو تربية النفوس ومرادها البعد عن الصفات الرذيلة وايجاد الملكات والصفات الفاضلة فى النفس وترويضها عليها حتى يكون المتحلى بها نافعا على ما يوافقوا عد الاجتماع البشرى

ويرى الامام انه من الواجب ان يكون هذا التعليم الذى يستهدف اكساب الفرد ملكة فى التمييز العقلى والتوافق الاجتماعى تعليما عاما فى البلاد منبثا فى جميع الطبقات لان هاتين الصفتين لهما مما لا يستغنى عنهما مواطن مهما كان ولذا يجب ان يكون هذا التعليم الزاميا لجميع المواطنين ، ثم يتسنى بعد ذلك وعلى اساس هذه القاعدة اقامة الانواع الاخرى من التعليم الثانوى والعالى .

ثم يناقش الامام حالة التعليم فى مصر موضحا ان التعليم فى المدارس الاميرية لايستهدف سوى الحصول على الشهادة ثم الوظيفة فحسب أما أمر التعليم والتهذيب فهو شىء لم يخالط عقول التلاميذ أو أولياء امورهم أو حتى من ولوا امر التعليم اذ يكتفى المعلمون بالقاء ما فى الكتب المقررة على التلاميذ ويطالبونهم بحفظها ليوم الامتحان وذلك رسم يؤديه المعلمون ليأخذوا مرتباتهم الشهرية لاغير ولذلك فهم لا يهتمون بافكار تلاميذهم او اخلاقهم ولهذا يتخرج التلاميذ ولا ثقة فى الاغلب بشىء من عقولهم واخلاقهم .

ثم يتناول الامام كلا من نظامى التعليم الدينى والاجنبى فيبين انهما لا يؤديان الغرض المطلوب فى تربية العقول وتهذيب النفوس ويرى ان اخطارهما تفوق منافعهما لان كلا منهما يصبغ النشىء بطريقة مغايرة ومن ثم مايترتب على ذلك من اثار سلبية على التفكير والاخلاق العامة ويرى انه لذلك يجب ان يصبح التلاميذ كلهم فى البداية على طريق واحد .

ويخلص الامام من مناقشة حالة التعليم فى مصر الى انه لم يقصد منه تربية العقول ولا تهذيب النفوس ويترتب على ذلك عدم ...

لماذا أغفل الباحثون الجانب التربوى فى فكر الامام

يترجم هذه الافكار ترجمة مناسبة ويكفى لذلك ان نضع امامنا الحقائق التالية :

اولا ــ ان الامية مازالت متفشية فى البلاد اذ مازال ٥١ فى المائة وفقا للاحصائيات الرسمية اميين امية ابجدية كاملة .

ثانيا ــ ان التعليم الابتدائى مازال عاجزا عن استيعاب حجم الالزام المقرر اذ مازال نحو ٩ فى المائة من ناشئتنا لا يجدون لهم مكانا فى هذا التعليم بالرغم من تكدس الفصول وعمل المدارس لثلاث فترات .

ثالثا ــ عجز برامج التعليم الابتدائى ومحو الامية بالقدر والمستوى التى هى عليه الان من محو امية المواطن بدرجة كافية تحول بينه وبين الارتداد الى الامية الابجدية مرة ثانية .

رابعا ــ ان التعليم الاساسى بالقدر والمستوى الذى هو عليه الان عاجز تماما عن ان يحقق الغرض المطلوب منه فى اكساب المواطن ملكة التمييز العقلى والتوافق الاجتماعى وليس ادل على ذلك من ان هذا التعليم يعانى من انحطاط مستوى التعليم الابجدى فما بالك بغرس اسس التفكير العلمى والتوافق الاجتماعى وهذه ليست بالامور الهينة .

خامسا ــ ان السياسة التعليمية خاصة فى السنوات العشر الاخيرة قد عملت على اجهاض محاولات توحيد التعليم ...

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

أوضاع البحر الأحمر فى ضوء تطورات حرب الخليج

تطويق الحملة الاسرائيلية ضد خط أنابيب العراق / الأردن مطلوب

قناة السويس فى ظل المتغيرات الجديدة تزايد أهمية

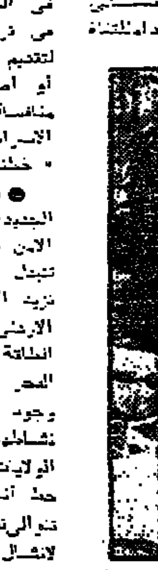
كتب ــ عمرو حمودة :

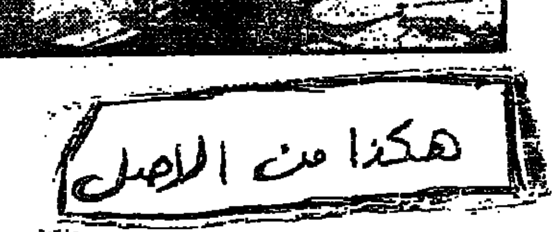
الاخطار المحيطة بمنطقه البحر الاحمر هى الشغل الشاغل للسياسة المصرية هذه الايام . فاحداث منطقة الخليج العربى ليست بعيدة عنا انما هى لصيقة الصله بأوضاعنا السياسية والاقتصادية والاستراتيجية مثلما هى لصيقة الصلة بأوضاع اسرائيل .

■■ ولعل ابرز المتغيرات التى افرزتها أحداث الخليج اعادة التفكير فى عملية نقل البترول الخام من منطقة الخليج العربى مباشرة وذلك عن طريق تصدير جزء كبير منه بواسطة انابيب لنقل النفط الخام تمتد من شرق الجزيرة العربية الى غربها على البحر الاحمر. فالعراق يزمع تصدير النفط المستخرج من كركوك عن طريق ميناء العقبة الاردنى .. والسعودية بدأت منذ فترة فى تصدير البترول من ميناء ينبع حيث ينتهى اليه خط الانابيب المخترق لارض الحجاز .. والكويت تبحث عن امكانية اقامة وصلة لتصدير جزء من انتاجه اليومى عبر خط العراق الاردن فنحن نبدأ عصر تصدير البترول عبر الانابيب. وبعد أن كان النفط المستخرج قرب شواطىء الخليج العربى على أطراف غرب آسيا .. فانه قد أصبح قابلا للتصدير من شطآن البحر الاحمر

●● وسوف تؤدى هذه المتغيرات الى ارتفاع القيمة الاقتصادية لقناة السويس من جهة وخط انابيب سوميد من جهة أخرى . كانت قناة السويس قد تأثرت بسبب حرب ١٩٦٧ والتى أدت الى ظهور ناقلات البترول العملاقة حمولة ٢٥٠ ألف طن فاكثر والتى ...

●● أما السويس .. فى ظل المتغيرات الجديدة فى البحر الاحمر .. فانه من المتوقع أن يرتفع عائد قناة السويس وكذلك عائد استخدام خط انابيب سوميد الى أعلى مردود ممكن .. ولكنها ظروف السوق .





هكذا من الاصل

الأسباب الرئيسية لتراجع القرية المصرية

٢٠٠ ألف مهاجر سنويا من القرى الى المدن

يهددون تنمية وتقدم القرية ، ويشلون حركة المدينة

يشكل سكان الريف ٥٥٪ من مجموع مواطنى الجمهورية ، أى ان حوالى ٢٥ مليون فلاح يقيمون فى آلاف القرى والنجوع الممتدة من الاسكندرية الى أسوان .

وعلى الرغم من المشاكل التى تعانى منها المدينة بأزماتها المختلفة من مواصلات واسكان وطوابير جمعيات فان عدد المهاجرين من الريف الى الحضر يضطرد فى الزيادة حتى وصل الان الى ٢٠٠ ألف مهاجر سنويا .



يحدث هذا بالرغم مما يذاع عن تطوير القرية وجعلها مركز جذب واحداث تغييرات خطيرة فى حياة المجتمع الريفى والنهوض به ..

مشاكل كثيرة واسئلة محيرة تواجهها القرية المصرية ، أهمها عدم مراعاة الدقة فى اختيار المسئولين عن القرية سواء رؤساء المدن أو القرى والطرق الملتوية التى يصل بها معظمهم الى هذه المناصب .

وفى غياب التخطيط أصبحنا نسمع عن الفلاح الذى ترك أرضه وفضل السفر للدول العربية ، ونسمع عن الفلاحة التى تشترى الفراخ المجمدة والعيش « الفينو » ..

وقد قامت « الاحرار » بمحاولة لبيان الاسباب التى أدت الى ذلك من واقع أراء أبناء القرية أنفسهم والمسئولين عن الحكم المحلى فيها .

يقول محمد أبو مطيرة — موظف بالحكم المحلى — ان جهاز بناء القرية كان يجب أن يثبت وجوده — وقد مضى على انشائه الان أحد عشر عاما ، ان المنح والقروض التى يتلقاها الجهاز يشترط أصحابها استغلالها فى مجال الخدمات وليس فى مجال الانتاج ، وهذا يجعل القرية تدور فى حلقة مفرغة لان المشكلة الاساسية للقرية هى زيادة الانتاج بجانب تحسين الخدمات — وقبل ذلك النهوض بالانسان الريفى نفسه الذى يعتبر عماد التقدم وأساس اى نمو حضارى ..

القرية مظلومة

ويقول ماهر قطب — بكالوريوس تربية — أن القرية مازالت مظلومة لان الخدمات التى تقدم لها اذا قورنت بما يقدم للمدينة تعتبر ضئيلة جدا — حتى أن فرص العمل المتاحة لابناء القرية الذين أكملوا تعليمهم شبه معدومة ، فالشاب الريفى عندما يتخرج من الجامعة مثلا يكون لديه طموح لا يستطيع تحقيقه فى الريف لذلك يهاجر الى المدينة نظرا لتوافر فرص العمل المناسبة له ولمؤهله وطموحه .. من هنا فان الحكومة يجب أن تبذل عناية كبيرة بالريف حتى لا يهجره أبناؤه ويذهبون الى المدينة ويعانون متاعب الغربة والضياع ..

ويضيف أن قريتنا مثلا لم تدخلها المياه حتى الان وكل الطرق المؤدية اليها غير مرصوفة ولذلك فالسفر بها يعتبر رحلة عذاب ..

ويؤكد سعد مصطفى حسين — بكالوريوس تجارة ومن أهالى دسوق — أن النظرة المتخلفة للقرية لم تتغير ومازال ينظر لاهل القرية على أنهم متأخرون هذا بخلاف دور وسائل الاعلام — وبالاخص التليفزيون الذى مازال يصور القروية على أنها رمز للتخلف وتحجر العقول ، مع أن القرية كانت ومازال منبع العظماء فى كافة الميادين .

القرية — والانتاج

وعن الانتاج يقول مسئول بجهاز تنمية القرية ان التغييرات التى طرأت على القرية حولتها من الانتاج الى الاستهلاك — ويضرب لذلك مثلا زيادة دخول الفلاحين ومواردهم نتيجة السفر — والعمل فى الدول العربية مما أدى الى ارتفاع أجر العامل الزراعى ودخول عادات جديدة فى الاستهلاك وتغيير النمط الاستهلاكى فى القرية .

أين ذهبت الماشية ؟ !

ومن ناحية أخرى جاء ارتفاع أسعار المواد الغذائية للطيور والحيوانات وزيادة التكلفة فى التربية مما جعل الفلاحة المصرية تهجر تربية الدواجن والانتاج البيتى وتفضل شراء السلع المدعمة من المجمعات الاستهلاكية يضاف الى ذلك أن دخول الميكنة الزراعية للقرية — مع أنها لم تعمم بعد — ورغم أهميتها تقضى على وجود البقرة والجاموسة ، ولم يفضل ذلك الاهتمام بتربية هذه الحيوانات لانتاج اللحوم والالبان ، ومن جهة أخرى فان الفلاح أستبدلها بماكينة الرى والجرار مع العلم بأن البقرة والجاموسة كانت تؤدى غرضين هما العمل والحليب .

اذن ما الحل ؟

ويؤكد مدير تنمية القرية فى احدى المحافظات أن الحل يكمن فى التوسع الزراعى وذلك بمعنى زيادة الانتاجية وزيادة الانتاج الحيوانى ، فمثلا من أن بعض مزارع الدواجن ...

دجاجة تعطى ٢٠٠٠ دجاجة .. وبدلا من أن تحلب البقرة ١٠ كيلو لبن يمكن أن تعطى ٢٠ كيلو ولكى تتحول القرية الى خلية منتجة لابد من ايجاد مناطق جديدة ، وحماية الارض الزراعية من التجريف والبناء واعادة توزيع السكان بما يقلل الكثافة السكانية على الارض الزراعية

تطويع التعليم الريفى ..

ويقول رئيس مركز بمحافظة البحيرة ، لتحويل القرية المصرية الى الانتاج يجب التوسع فى الميكنة الزراعية التى تستغنى عن العمالة المكثفة مثل عمليات شتل الارز وجمع المحاصيل — وخاصة أن أساليب الزراعة القديمة التى تقوم على الايدى العاملة أصبحت شبه معدومة .. ولذلك لابد من استخدام الاساليب العلمية التى توفر الجهد البشرى فى الانتاج — ويجب تطويع التعليم الريفى لخدمة الانتاج فى مجتمع القرية مادام الطالب فى القرية يحصل على نفس الشهادة الموازية لطالب المدينة .

المسئولون غير مؤهلين

ويقول وحيد الشهاوى رئيس قرية الريدان — بكفر الشيخ .. ان أغلب المسئولين عن القرية فى معظم المحافظات غير مؤهلين لهذا العمل — ويجب على من يتولون هذه المناصب أن يكونوا متخصصين وحاصلين على دورات تدريبية خاصة لتنمية القرية « سواء التنمية المحلية أو الخدمات الاساسية . ويجب أن تشمل برامج التدريب تدريبات خاصة عن تربية الدواجن والانتاج الحيوانى والنحل .

ويضرب مثلا بمجلس قرية باع خلايا النحل كلها نظرا لعدم وجود فنيين لتشغيلها والعناية بها .

مطلوب

دراسة لأسباب الهجرة ومحاولة لعلاجها

الوساطة بدلا من الكفاءة

وفى النهاية يقول رمزى الجزاولى رئيس المجلس الشعبى بشبراخيت — بحيرة أن اختيار المسئولين عن القرية وبالتحديد رؤساء القرى لايتم عن طريق سليم ، بمعنى أن يكون المعيار هو الكفاءة والنزاهة وليس علاقات النسب والعلاقات الشخصية .. وبالتالى لاتكون المجاملات على حساب الفلاحين ... وتظهر هذه المجاملات أحيانا فى حالة توزيع الاعلاف وتوزيع الاسمنت والحديد وما دام المسئول له معارف ووسايط فانه لا يخشى شيئا وهو مايؤثر بطريق غير مباشر على مسيرة تقدم القرية بل يجعلها تتقهقر الى الوراء .

التوازن بين اتجاهات التنمية

ويرجع المهندس احمد ناصر مدير تنمية القرية بالمحمودية تخلف المواطن فى الريف الى عوامل اقتصادية واجتماعية ، وأن كل جهة بالريف كانت تركز على تخصصها . ولذلك فان التوازن بين مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والادارية والعمرانية غير المطلوب .. وأيضا يجب التنسيق بين جهاز بناء القرية بين الوزارات المختلفة لتحقيق وتطوير وتنمية المجتمعات الريفية ومتابعة خطوات تنفيذ المشروعات واقتراح الحلول اللازمة لحل المشاكل التى تعوق التنفيذ .

ويجب أن نفرق بين مفهوم التنمية المتكاملة بين النواحى الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والادارية وبين مفهوم التنمية الريفية المتكاملة فى قطاع الصحة الذى يتناولها ، بمعنى الجمع بين الطب الوقائى والعلاجى . أيضا فان قطاع الزراعة بأخذها بمعنى تكامل الانتاج الزراعى والحيوانى والتصنيع . وكذلك قطاع الشئون بأخذها بمعنى مشروعات اجتماعية ورعاية أسر منتجة .

الهجرة الى المدينة

ثم تأتى مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة والتى تمثل خطورة كبيرة على الطرفين ، وكما أكدت التقارير فان نسبة الهجرة بلغت ٢٠٪ .. وهذه الهجرة ليست من أجل الوظيفة أو السكن فالقاهرة والمدن الكبرى تكاد تكون مغلقة أمام هذا النوع من الهجرة . ولكن النازحين من القرية الى المدينة يهربون من حياة القرية وسوء أحوالها بحثا وراء حياة أفضل وخدمات أحسن .

والحل يأتى بتطوير حياة القرية وتحسين أحوالها وخدماتها . فمثلا الكهرباء الان وصلت الى معظم القرى ولكن اذا حدث عطل فانه يستمر لمدة طويلة . نظرا لبعد القرى عن الرقابة وانعدام أساليب الصيانة السريعة .

كما ان الوحدات الصحية بالقرى موجودة .. ولكن نظرا لبعدها عن الرقابة حولها الاطباء الى عيادات خصوصية .. وينطبق ذلك أيضا على مشكلة المياه وانعدام الصيانة لها وبعد العاملين بها عن رقابة المسئولين ..

ولكل هذه الاسباب مازالت القرية مركز طرد للسكان .

عاد من الخارج فلم يجد أسرته ووجد شخصاً غريباً فى شقته

النيابة الادارية تحقق مع مجلس مدينة المنيا فى هذه الواقعة

فوجىء المواطن محمد عبد الرحيم . عند عودته من الخارج وذهابه الى شقته التى حصل عليها من مجلس مدينة المنيا . بشخص غريب يقيم فى الشقة . وعدم وجود زوجته وأولاده ...

ولما سأل هذا الشخص عن سبب وجوده فى الشقة . قال له انه صاحبها . وأبرز له ما يثبت ذلك .

أصيب المواطن محمد عبد الرحيم بالدوار . فهو أمام اغتصاب شقته . وعدم معرفته بمصير أسرته ...

وتأتى الرقابة الادارية بالمنيا لتكشف عن حقيقة هذه المأساة .. فقد ظهر تلاعب فى ايصالات سداد الاقساط الخاصة باحدى شقق التمليك بمدينة المنيا ، والتى استولى عليها مواطن آخر غير صاحب الشقة ، وذلك بمساعدة مجلس مدينة المنيا .. فقامت الرقابة بضبط الايصالات غير الصحيحة ، والتى تحمل نفس أرقام الايصالات الرسمية التى لدى صاحب الشقة الاصلى بنفس المجموعة وحرزت الرقابة الادارية هذه الايصالات .

وتبدأ القصة عندما عاد المواطن محمد عبد الرحيم محمد من سفره بالخارج ، والذى استمر لمدة عامين ، وعندما ذهب الى مسكنه ، شقة رقم ٢١ عمارة ٢١ « الكائنة بأرض المولد بمدينة المنيا ، فوجىء بوجود شخص آخر غير أولاده وزوجته ، وعندما سأل الشخص الغريب عن هويته قال له انه صاحب الشقة ، وأبرز له ما يثبت ذلك .

اضطر المواطن ان يبحث عن أولاده وزوجته ليعرف مصيرهم أولا ، فوجدهم ضيوفا على أحد أقاربه فى مدينة أبى قرقاص ، وبعد ذلك أسرع الى مجلس المدينة للاستفسار عما حدث ، وبخاصة أن لديه ايصالات رسمية تثبت أحقيته بالشقة ، فهى شقة تمليك ، ولديه عقد رسمى بذلك ، ولكنه فوجىء برئيس مجلس المدينة يقول له : ان الشقة ليست من حقك ، ولكنها ملك للشخص الذى يقطن فيها .

وحاول المواطن محمد عبد الرحيم اطلاع المختصين فى مجلس المدينة على الاوراق التى تثبت أحقيته للشقة منذ ان تسلمها فى ١٩٧٨/٧/٦ ، وهو يسدد أقساط التمليك بانتظام حسب شروط العقد بينه وبين المجلس ، والذى وقع عليه المستشار مصطفى عبد الوهاب بصفته محافظا للمنيا فى ذلك الوقت .

ويقول محمد عبد الرحيم : اننى أرسلت بمشكلتى الى كل المسئولين . ولجأت الى الرقابة الادارية لكى تعيد لى حقوقى ، فليس من المعقول ان يقوم المجلس بمساعدة البعض على الاستيلاء على حقوق وأموال الغير بدون وجه حق ، وان يقوم رئيس مجلس مدينة المنيا بتحرير عقد آخر لشخص آخر غير متزوج ، وهو عبد الرحمن محمد حسين الذى استولى على الشقة وأثاثها الخاص بأسرتى .

ويضيف : اننى الان حائر ، ولا أجد مأوى لى ولاسرتى .

وفى مذكرة مرسلة الى رئيس النيابة الادارية ، اعترف رئيس مجلس المدينة بان المواطن محمد عبد الرحيم صاحب الشقة الاصلى تقدم بتصديق صادر من هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة (فرع الشئون الشخصية والخدمة الاجتماعية) ، بشأن تخصيص وحدة سكنية للمواطن ، وقد صدقت على هذا لجنة الاسكان بهيئة التنظيم والادارة فى ١٩٧٧/٧/٢١ ، ومن ثم تم منح المذكور الشقة رقم ٢١ بالعمارة رقم ٢١ ، وتسلمها بالفعل بموجب قرار استلام موقع عليه بامضائه ، وقد تسلم المذكور نسخة من العقد فى ١٩٧٩/١/١٥ .

والامر الذى يثير الدهشة ان مذكرة رئيس مجلس المدينة تضمنت ما يفيد ان المواطن الحائر خصصت له الشقة بذات الرقم ، وتم عمل بحث اجتماعى . الذى أوضح بدوره ان المواطن الجديد عبد الرحمن محمد المستولى على شقة المواطن محمد عبد الرحيم ، هو الذى يقطن الشقة ويقيم فيها فعلا ، وتقدم بطلب لتحويل العقد باسمه ، وقد وافق المجلس على طلبه بتحويل العقد .

وقد كشفت الرقابة الادارية بالمنيا عن واقعة خطيرة قام بها المجلس ، وذلك باستخراج ايصالات رسمية تحمل نفس الارقام ، وبنفس المجموعة للمواطن الجديد الذى استولى على الشقة ، وهى نفس أرقام ومجموعة الايصالات التى يحملها صاحب الشقة الاصلى ، وبدأت الرقابة الادارية بالمنيا التحقيق فى الواقعة .

وظهر أيضا للنيابة العامة ان منقولات الساكن الاصلى ما زالت بالشقة ، ويقيم عليها الساكن الجديد ، واثبتت أيضا تحريات النيابة ان الساكن الجديد غير متزوج ، وبذلك ينعدم حقه فى الحصول على شقة فى المساكن الشعبية .

والى أن تنتهى النيابة الادارية من تحقيقاتها ، سيظل صاحب الشقة مشردا هو وأسرته ، ويظل المسئول عن هذه المأساة طليقا ، دون عقاب ، ويظل الساكن الاخر مغتصبا للشقة بما تحويه من أثاث ... !

مظاليم سكان القرى المصرية !!

مظاليم اهل القرى المصرية : انهم يعيشون فى واد والمسئولون فى واد آخر .. فجميع تصريحات المسئولين تنصب على توفير الخدمات وادوات الترفيه فى المدينة .. اما القرية فمحرومة من هذه الخدمات .

صحيح ان هناك خطوات ايجابية فى السنوات الاخيرة لادخال الكهرباء الى معظم القرى المصرية .. كما اتخذت عدة خطوات فى الستينات لتوصيل مياه الشرب النقية الى معظم القرى .. ولكن لو نظرنا الى أحوال الكهرباء فى القرى نجدها كما يقول المثل العامى « لا تسر عدو ولا حبيب » .

وكما يقول أهل القرية ياريت الكهرباء ما كانت دخلت القرية — والسبب بسيط وهو ان التيار الكهربائى لا يأتى الى القرية الا سويعات قليلة ثم ينقطع ، وعندما يتساءل اهالى القرى عن ذلك يقال لهم — تخفيف احمال — .. كذلك الانقطاع المستمر لمياه الشرب مما يجعل الاهالى يعتمدون على نظام الطلمبات فى استخراج المياه من باطن الارض .

وكان على الحكومة أن تهتم بمشكلات القرية باصلاح شبكات مياه الشرب واستمرار التيار الكهربائى وانشاء الوحدات الصحية والمدارس بدلا من المدارس الآيلة للسقوط .. حتى نستطيع أن نضمن لدولة ولاء أهالى القرى وعدم رحيلهم الى المدينة .

ومن خلال استطلاع صحفى فى احدى القرى المصرية يتضح الاهمال الشديد من جانب المسئولين .

قرية سامول محافظة الغربية وهى تبعد عن مدينة المحلة الكبرى بحوالى ٩ كيلو مترات وعدد سكانها يربو على ٢٥ الف نسمة وبها مستشفى كبير ومدرسة ابتدائية واخرى اعدادية .

مستشفى بدون خدمات

والمستشفى انشىء عام ١٩٤٥ على مساحة ٥ أفدنة وقد ساهمت فى انشائها الاميرة نعمت الله كمال احدى قريبات الملك فاروق حيث تبرعت بالارض .. ويضم ١٨ سريرا ٩ أسرة للرجال و٩ للنساء .. وحجرة عمليات وأخرى للولادة ومعمل للتحاليل الطبية وصيدلية .. ومسكن مستقل للطبيب وآخر للممرضات ..

وبالمستشفى ٤ اطباء وأحد عشر عاملا وثمانية واحدى عشرة ممرضة وخمسة موظفين .

وكما يقول أهالى قرية سامول ان المستشفى ظل منذ انشائه وهو يعمل على أكمل وجه فى الكشف على المرضى واجراء العمليات الجراحية .. ولكن مع منتصف السبعينات تغير الحال حيث اغلقت حجرة العمليات واغلق القسم الداخلى بالمستشفى .. واصبح العاملون بلا عمل والاهالى لايستفيدون من هذا المبنى الضخم الذى اصبح خاويا من الخدمات ..

يقول الطالب محمد حسن جودة بكالوريوس تجارة طنطا ومن اهالى قرية سامول ان مستشفى سامول رسميا به اربعة اطباء ، ولكننا لانعرف سوى طبيب واحد فقط اما الثلاثة الباقون فيحصلون على مرتباتهم كاملة ولا يحضرون .. ومن العجيب ان احد المواطنين استولى على نصف فدان من الارض المخصصة للمستشفى وقام بزرعها على حسابه الخاص ولا أحد يدرى عن ذلك شيئا وقد تقدمنا لمحافظ الغربية بمذكرة تحوى هذه الوقائع ولكن بدون نتيجة والحال على ما هو

ويقول محمد السعيد ابراهيم ان اخصائى التحاليل الطبية بالمستشفى امى لا يعرف القراءة او الكتابة فكيف يستطيع أن يباشر عمله وان يكون امينا على صحة المرضى ؟

أين ذهبت الاعتمادات ؟

ويضيف محمد ابراهيم : كان قد اعلن فى الصحف عن اعتماد مبلغ ٣٢ الف جنيه لتحويل مستشفى سامول الى مستشفى مركزى ولكن لم يتم شىء حتى الان .

ويقول محمد عبد الحى عبد العزيز « فلاح » انه كان بالقرية مولد كهربى ضخم ولكن تم فكه ولا نعرف مصيره حتى الان ، كذلك لا نعرف مصير عربة الاسعاف التابعة للمستشفى « وبسبب الاهمال نمت الحشائش والاحراش الكثيفة واصبحت مأوى للثعابين والفئران والحشرات الضارة .

ويطالب اهالى القرية باجراء التحقيق حول هذه المخالفات ، وبضرورة افتتاح القسم الداخلى وحجرة العمليات وتوفير سيارة اسعاف حتى يعود المستشفى الى ما كان عليه منذ خمسة عشر عاما على الاقل !!





من قرية مصرية تمثل مشكلات ٤ آلاف قرية

مشكلة مياه الشرب

أما المشكلة الثانية التى تؤرق أهالى قرية سامول فهى مشكلة مياه الشرب حيث انشىء منذ فترة طويلة معمل لتكرير المياه بالقرية واقيم على مساحة فدانين وكان يكفى حاجة القرية والقرى المجاورة لها واستمر هكذا حتى بداية السبعينات حيث تم تحويل مواسير مياه الشرب الخاصة بالقرية الى معمل تكرير المياه « باتسان » واهمل معمل تكرير المياه بالقرية وظلت القرية تحصل على مياه الشرب من معمل تكرير المياه باتسان حتى منتصف السبعينات ثم انقطعت المياه نهائيا بسبب الاهمال وعدم صيانة المواسير وتجديدها رغم الوعود الكثيرة من المسئولين ، ولكنها وعود تذهب مع الريح ...

ويضيف اهالى القرية ان عدم وصول مياه الشرب يضطر اهالى القرية الى جلب المياه النقية من القرى المجاورة التى تبعد عن القرية أكثر من عشرة كيلومترات وذلك باستخدام « الحمير » وقد وصل ثمن برميل المياه الواحد الى خمسة وعشرين قرشا .. مما اضطر كثيرا من الاهالى الى شرب مياه الترع والمصارف ..

ويتساءل الاهالى عن حقيقة المبلغ الذى تم اعتماده من الوحدة المحلية بجمرو لمد شبكة المياه النقية من قرية السباعية الى قرية سامول وهذا المبلغ يقدر بـ ٦٥ الف جنيه .. ويؤكد الاهالى ان المبلغ مجمد لدى الوحدة المحلية منذ عامين .. على الرغم من ان الوحدة المحلية بجمرو طلبت من الاهالى فى قرية سامول حفر الاماكن الخاصة بمواسير المياه على نفقتهم الخاصة وقام الاهالى بجمع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لحفر الاماكن المخصصة للمواسير وفى انتظار رأى الوحدة المحلية لبدء الحفر ..

مدرسة آيلة للسقوط

والمشكلة الثالثة التى تواجه اهالى القرية هى المدرسة الابتدائية الآيلة للسقوط والتى انشئت عام ١٩٤٠ وهى ملك احد المواطنين ومؤجرة بمبلغ ثمانية جنيهات شهريا .. وعلى الرغم من أن سكان القرية تضاعفوا عشرات المرات وارتفعت نسبة التعليم ارتفاعا هائلا .. بالرغم من ذلك مازالت المدرسة على حالها القديم دون أى زيادة بل أصبحت آيلة للسقوط مما ينذر بوقوع كارثة يذهب ضحيتها مئات الاطفال علاوة على ان المدرسة لا تستوعب سوى ثلث اطفال القرية .

وحلا لهذه المشكلة تبرع أهالى القرية بمساحة قدرها عشرون قيراطا ثمنها ستون الف جنيه .. وقد صدر قرار من المجلس المحلى ببناء المدرسة ولكن حتى الان لم يتم التنفيذ .

وهذه المشكلات تواجه قرية سامول بل وكل قرية مصرية ، فضلا عن مشكلة المواصلات وسوء الطرق وانتشار امراض الصيف .

ان سكان القرية المصرية مظاليم لان مشاكلهم لايبالى بها احد وينصب اهتمام المسئولين على المدينة التى تكدست بالسكان نتيجة هجرة اهل الريف ، وبذلك تضاعفت مشكلات المدينة ولم تحل مشكلات القرية وتعقدت الامور .

وقد كان الاجدى زيادة الاهتمام بالقرى وتقديم الخدمات لاهلها حتى نضمن عدم الهجرة من القرية الى المدينة وحتى لا تزداد مشاكل المدينة تعقيدا .. بل انه اذا تحقق الاهتمام بالقرى فسوف تتم هجرة عكسية من المدينة الى القرية لتخفيف العبء على المدينة ..

صوت المعارضة

■ حديث مع أعضاء لجنة اعادة تنظيم حزب الأحرار :

برنامج حزب الأحرار يعبر عن واقع الانسان المصرى ويطرح حلولا علمية وعملية لجميع مشاكله

مطلوب اقامة معهد سياسى لاعداد شباب الأحرار

محو الأمية .. أول خطوة نحو الديمقراطية السليمة

كتب ـ لطفى عبد اللطيف

وحزب الاحرار يعيش هذه الايام حركة دائبة ونشاطا مكثفا لتقييم المرحلة الماضية ، ودراسة الاثار التى ترتبت عليها وخاصة فى ضوء نتائج انتخابات مجلس الشعب .. ثم ، وهذا هو الاهم ، الاعداد للمرحلة المقبلة وتكريس كل الطاقات والامكانات لاعادة البناء واختيار القيادات والكوادر الحزبية القادرة على المواجهة وتحمل المسئولية .

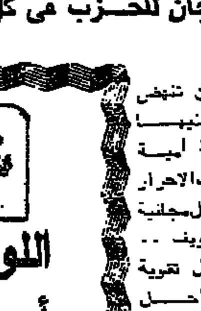
وقد رأت القيادات السياسية لحزب الاحرار تشكيل لجنة لاعادة تنظيم الحزب وتشكيل الكوادر السياسية .. ودراسة الاخطاء التى وقع فيها اعضاء الحزب أثناء الانتخابات . وكذلك عمل تقييم شامل لنشاط الحزب فى السنوات الاخيرة وبخاصة فيما يتعلق بحجم العضوية .. واعداد دراسة واقعية للوصول الى واقع الريف المصرى وتشكيل لجان للحزب فى كل قرية من القرى المصرية ..

ولذا تم تشكيل لجنة من اثنين وخمسين عضوا هم النخبة المختارة من اعضاء الحزب وتضم امناء المحافظات ورأس كل قائمة من مرشحى الحزب . وانبثقت من هذه اللجنة العامة لجنة خاصة تتكون من تسعة عشر عضوا فى ثلاث مجموعات : المجموعة الاولى لمتابعة نشاط الحزب فى الوجه القبلى من الفيوم حتى أسوان والوادى الجديد والثانية لمتابعة نشاط الحزب فى الوجه البحرى والثالثة للقاهرة والجيزة .

وتقوم كل لجنة من اللجان الخاصة بزيارة كل محافظة على حدة واجراء دراسة ميدانية عن نشاط الحزب فى هذه المحافظة .. وتقدير كفاءة قيادة الحزب فى هذه المحافظة وحجم العضوية ومحاولة تنشيط مقار الحزب فى جميع مدن ومراكز المحافظة وبخاصة المدن الاكثر شعبية .. واهم الانشطة التى يقوم بها الحزب فى كل محافظة .. وسوف تجتمع اللجنة الخاصة اسبوعيا كل يوم ثلاثاء .

وتقوم لجنة اعادة تنظيم الحزب بالاشراف على اللجنة الخاصة ومتابعة التقارير التى ترفعها لها وعمل دراسة علمية مستفيضة عن هذه التقارير حتى يمكن الاستفادة منها .. وتم تحديد مدة زمنية قدرها ثلاثة شهور تكون لجنة اعادة تنظيم الحزب العامة والخاصة قد انتهت من عمل الدراسات اللازمة والانتهاء من الاهداف التى قامت من أجلها وهى اعادة تنظيم حزب الاحرار .. ثم يعقد المؤتمر العام لحزب الاحرار فى نوفمبر القادم لانتخاب قيادات الحزب .

من هم اعضاء لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار وما تاريخهم السياسى وتصوراتهم حول اعادة تنظيم الحزب .. للاجابة على هذه التساؤلات .. التقت « الاحرار » بعدد من هذه القيادات ؟ ..



محمد عبد الحميد



عزت السيد

كان اللقاء الاول مع محمد عبد الحميد أمين حزب الاحرار ببنى سويف .. وعضو لجنة تنظيم الحزب ، ومن قيادات الحزب الذين يتمتعون بشعبية كبيرة فى محيط المحافظة أو خارجها ..

■ من مواليد ٢١ مايو ١٩٤٦ بنى سويف .. ويعمل مدرسا .. أشتهر بالدفاع عن حقوق المعلمين فى بنى سويف ويطالب باستقلال نقابة المعلمين عن الحزب الوطنى ورفع شعار « كلنا لمصر ولخدمة مصر فى أى حزب ومن أى موقع » .

يقول محمد عبد الحميد ـ التحقت بالعمل السياسى منذ أن كان حزب الاحرار منبرا يمثل اليمين فى الاتحاد الاشتراكى ، ولقد ساهمت فى وضع برنامج الحزب وهو برنامج سهل وواضح وبسيط ولا يحتاج الى فلسفة ولا نظرية انما هو يعبر عن واقع الانسان المصرى ويجسد معاناته ويطرح رؤية علمية لحلول مشاكله .

ويضيف محمد عبد الحميد : أؤكد عن اقتناع وايمان أن مبادىء الحزب هى المبادىء البناءة التى تقدم الحلول المتنعة والممكنة لمشاكل المواطن المصرى ويطرح رؤية صادقة لمشاكل مصر وكيفية حلها .

أما عن تجربة الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة ومدى الاستفادة منها .. يقول محمد عبد الحميد لقد أثبت حزب الاحرار أن رؤيته السياسية ذات حنكة ، وعندما يطرح الحزب رؤيته تجاه قضية انما يكون ذلك عن طريق دراسة موضوعية .. فبعد أن أصدرت حكومة الحزب الوطنى قانون انتخابات مجلس الشعب الجديد أعلن حزب الاحرار بل وناشد أحزاب المعارضة جميعا بعدم دخول الانتخابات فى ظل هذا القانون لانه يزيف ارادة الناخبين ، وأنه منصل على مقاس الحزب الوطنى وكذلك بضرورة الحصول على ضمانات كافية منها الغاء حالة الطوارىء والاحكام العرفية .

ويضيف محمد عبد الحميد وعندما وجد حزب الاحرار اصرار الحكومة على اجراء الانتخابات بالقانون ذى القائمة المشروطة طرح الحزب رؤية دخول أحزاب المعارضة فى قائمة موحدة حتى تستطيع ان تتمسك فى وجه الحزب الوطنى الذى يملك المال والخدمات ويسخر كل أجهزة الدولة فى خدمته ولكن أحزاب المعارضة تشدد بتزوير الانتخابات ولا تنكر الى أن طرح حزب الاحرار عليهم فكرة القائمة الموحدة .

● سألت محمد عبد الحميد عن اهم المشروعات التى يقوم بها الحزب لخدمة المواطنين فى بنى سويف ؟ ..

أجاب قائلا .. لعل مشكلة محو الامية من اهم المشاكل بمصر .. فكثير من الدول النامية استطاعت أن تنهض بمحو أمية عدد كبير من مواطنيها ولكن مصر حتى الان بها نسبة أمية عالية جدا ومن ثم وايمانا من حزب الاحرار بأهمية محو الامية تم عمل فصول مجانية لمحو الاميه بين أهالى بنى سويف .. وكذلك يقوم الحزب بعمل فصول تقوية للتلاميذ والطلاب فى مختلف المراحل بالاضافة الى فتح قسمين لتعليم الفتيات الحياكة والالة الكاتبة وذلك بجهود الحزب الذاتية وفى حدود امكانياته .

ويضيف محمد عبد الحميد : انني أعتبر أن أهم أعمال اللجنة تشكيل كوادر شبابية جديدة للحزب .. ومحاولة تشكيل لجان للاحرار فى المحافظات التى لا يوجد للحزب فيها امانات أو لجان .

ما هى المطالب التى ستطالب بها فى اجتماعات لجنة اعادة تنظيم الحزب ؟

أجاب أول المطالب ستكون محاولة اقصاء أو ابعاد جميع القيادات التى لم تحقق كسبا ملموسا فى الانتخابات والاقصاء لا يعنى الفصل ولكن التنحية عن المراكز القيادية واختيار وجوه جديدة تتميز بشعبيتها .

● لديك بمشروع جديد لاعادة تنظيم حزب الاحرار . فما النقاط الاساسية التى يقوم عليها هذا المشروع ؟

قال : أهم ما يتضمنه المشروع عمل معاهد سياسية خاصة بحزب الاحرار ويتكون كل معهد من عدد من قيادات الحزب الذين لديهم القدرة على تدريس المواد السياسية للاعضاء . ويقوم المعهد بعمل دورات تدريبية بالمقر الرئيسى للحزب ، مع بداية فى أضيق الحدود .. ويتم بعدها التوسع التدريجى لتضم كل دورة مثلا ٢٥ عضوا يمثلون مختلف المحافظات . ويتم استضافة عدد من أساتذة العلوم السياسية بجانب قيادات الحزب لالقاء المحاضرات .. وتستمر الدورة ٦ شهور .. ويمكن فى المستقبل أن يقوم الاعضاء الذين تم تدريبهم بنقل هذه الدورات الى محافظاتهم وبذلك تضمن تفريخ جيل سياسى يدرك مهمته

ومن بنى سويف ننتقل الى دمياط حيث التقينا بعزت أبو عبده أمين حزب الاحرار فى محافظة دمياط وعضو لجنة اعادة تنظيم الحزب ومن أبرز قيادات حزب الاحرار .. وعزت أبو عبده يمارس الحرفة التى يعمل بها أكثر من ٦٠٪ من أهالى دمياط .. وهى صناعة الموبيليا .. وهو من مواليد ١٠ ديسمبر ١٩٢٣ عاش قبل الثورة وكان له دور فى الحركة السياسية بعد الثورة حيث شارك فى الاتحاد الاشتراكى وتدرج حتى وصل الى أمين قسم ثالث فى دمياط ..

وانضم الى الاحرار عام ١٩٧٦ وقت أن كان «المنبر» لليمين وكما يقول أبو عبده لقد انضممت الى حزب الاحرار لانه يعبر عن الاتجاه الليبرالى فالحرية السياسية لكل الافراد حرية كل الافراد فى تكوين الاحزاب وحرية الافراد فى اصدار الصحف والانتخاب ورؤساء المصالح والمحافظين ورؤساء المدن .. وانتخاب رئيس الجمهورية ونوابه انتخابا حرا مباشرا .. كذلك الحرية الاقتصادية والاقتصاد المفتوح وحرية القطاع الخاص فى العمل والاستثمار وافساح الطريق امام القطاع الخاص فى الانتاج ..

ويقول أبو عبده : ان المرحلة الراهنة التى نعيشها من أهم المراحل السياسية التى يواجهها الحزب ومنها التحديات المادية فى عدم استغلال مقاره فى كل المحافظات أو التحديات غير المادية متمثله فى الضغوط التى يمارسها الحزب الوطنى على أعضائه .

وعن نشاط الحزب فى دمياط ؟ قال أبو عبده انه يتبنى مشاكل التجار لان دمياط تشتهر بالتجارة والقطاع الخاص يلعب دورا كبيرا فى المحافظة ونحاول أن نتصل بالمسئولين لحلها .

كما يقوم الحزب بنشاط مكثف فى القرى والمدن للتعرف على مشاكل الجماهير .

وعن اعادة تنظيم الحزب يرى أبو عبده ضرورة الاهتمام بالقيادات الشبابية فى الحزب وتنميتها والعمل على ضم القيادات الشعبية وكسب ثقتها .

أعضاء جدد بلجنة اعادة تنظيم « الاحرار »

صرح مراد السطاسى السكرتير العام لحزب الاحرار ، عقب اجتماع لجنة تنظيم الاحرار مساء الاربعاء الماضى .. بأنه تم ضم ٢١ عضوا للجنة اعادة تنظيم الاحرار .. وأضاف السطاسى : أنه روعى ضم العديد من العناصر الشابة للجنة ، حرصا على المشاركة الشبابية فى نشاطات الحزب المختلفة

● ● ●

أعضاء جدد للاحرار بالوادى الجديد

عقد حزب الاحرار بمحافظة الوادى الجديد اجتماعا برئاسة على احمد عبد الحليم أمين الحزب بالمحافظة .. وذلك لتشكيل هيئة مكاتب الحزب بالمراكز والقرى .

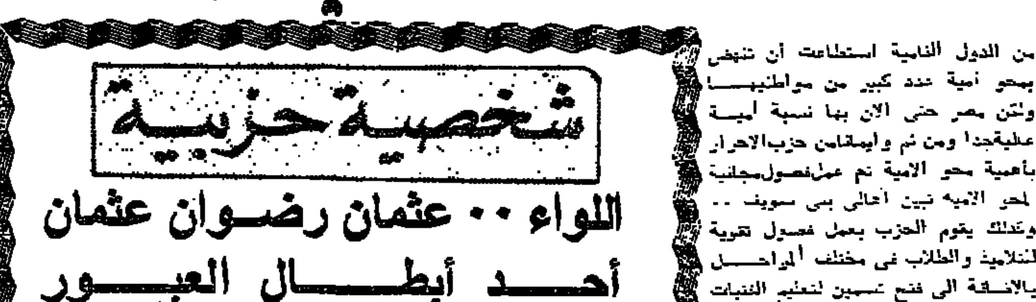
انضم ٥٠ عضوا لحزب الاحرار بالوادى الجديد من العناصر الشبابية والنسائية .

● ● ●

اجتماع أمانة تنظيم الاحرار يوم الثلاثاء

عقدت أمانة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعها الاول يوم الثلاثاء الماضى ..

ناقشت الامانة المكونة من ٢١ عضوا الخطوط العريضة التى سوف يتبعها الحزب تجاه المشاكل السياسية التى تواجه الحزب .



شخصية حزبية

اللواء .. عثمان رضوان عثمان أحد أبطال العبور

● اللواء .. عثمان رضوان عثمان

● من مواليد سنة ١٩٢٢

● تخرج من الكلية الحربية سنة ١٩٤٤ .

● اشترك فى حرب سنة ١٩٤٨ .. حيث شهد له بالكفاءة والشجاعة .

● شغل بعد الحرب عدة مناصب قيادية لوحدات ميدانية .

● شارك فى حرب سنة ١٩٥٦ .. كقائد بطارية مدفعية مضادة للطائرات

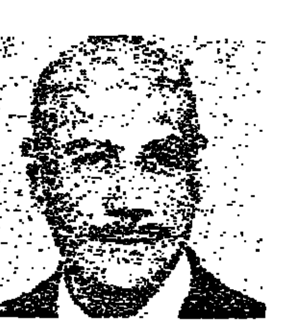
● عين سنة ١٩٦٠ رئيسا بفرع هيئة التنظيم والادارة .

● اشترك فى حرب سنة ١٩٦٧ كقائد دفاع جوى للفرقة المدرعة .

● أحد أبطال العبور .. كان قد شارك فى حرب سنة ١٩٧٣ كقائد لاحد الفروع المقاتلة التى شاركت فى حرب رمضان .

● سنة ١٩٧٦ : انضم الى منبر الاحرار ليبدأ من خلال الاحرار نشاطه السياسى .

● اختير رئيسا للجنة الامن القومى بحزب الاحرار سنة ١٩٧٨ .



● عين وكيلا لمجلس رؤساء لجان حزب الاحرار سنة ١٩٨٠ . ثم عضوا بالامانة العامة .

● اختير سنة ١٩٨٢ لمنصب السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار .

● يعطى كل وقته الان لمناقشة التطورات السياسية التى شهدها الحزب ، حيث يقوم بتقديم العديد من الاقتراحات والمذكرات بعد اختياره عضوا بلجنة اعادة تنظيم الاحرار ..

● يعتبر حزب الاحرار .. صاحب أقرب البرامج واقعية ومعايشة لمشاكل الجماهير .

● أعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية انه منذ بدء تطبيق النظام الجديد لتحويل مدخرات المصريين العاملين بالخارج وفتح قناة اضافية وشرعية لتحويلاتهم عن طريق البنوك العاملة فى مصر .. أظهرت الارقام زيادة هذه التحويلات بنحو ١٢٥ مليون دولار خلال شهرى ابريل ومايو .. بمعدل يقترب من ٦٥ مليون دولار شهريا .

● مصطفى كامل مراد :

● القرارات المتعاقبة بشأن الاستيراد بدون تحويل عملة تضر بالاقتصاد القومى

لجان الترشيد تمثل عقبة أمام المستوردين

تحقيق : سناء الكراسى

وقال ان هذه الزيادة تحققت عبر قنوات للتحويلات البنوك والصيارفة . وأشار الوزير الى ان النظام الحالى يستطيع أن يقوم بتمويل نصف طلبات الاستيراد بدون تحويل عملة .

قرارات متعاقبة ..

وحول هذه القرارات الاقتصادية الاخيرة يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وأحد خبراء الاقتصاد فى الدول النامية ..

نحن لا نميل الى اصدار القرارات الادارية المتعاقبة لتنظيم عمليات استيراد بدون تحويل عملة الى كثرة التعقيدات الحكومية فى التنفيذ وهذا يمس مدة التنفيذ .. وهذا سيؤدى الى تعويق عملية الاستيراد وأرباك المستوردين وعدم قدرتهم على استيراد السلع فى الوقت المناسب .. طبقا لاحتياجات السوق بأحسن الاسعار المتاحة فى الاسواق الخارجية اذ ان اسعار السلع دائما تتغير بين وقت وآخر فى الاسواق العالمية والتاجر المستورد بخبرته يستطيع أن يحدد الوقت الذى يتم الاستيراد فيه والكمية المطلوبة ، هذا بدوره يقتضى مرونة كاملة فى اجراءات الاستيراد نفسها . والاستيراد بدون تحويل عملة يطلق مجازا على السلع التى تستورد من خارج الحصة النقدية للحكومة ، أى أن على المستورد ان يدبر العملة المطلوبة من السوق الحرة ..

واضاف مصطفى كامل مراد : أن لجان الترشيد التى انشئت تعتبر عقبة ادارية أمام المستوردين لان المستورد بطبيعته يستورد السلع التى تحتاجها السوق وقد ثبت من مراجعة نوعيات السلع المستوردة بدون تحويل عملة ان ما يزيد على ٨٠ فى المائة منها سلع اساسية وماكينات ومستلزمات انتاج وان النصف كماليات والكماليات لا تتعدى ٢٠ فى المائة وهى نسبة طبيعية لا تستدعى القلق لانه حتى لو فرض منع استيراد الكماليات أو ضغطه فان المواطن يستطيع أن يجلبها بطريقة او بأخرى اما تهريبا او مصحوبة .. وبالتالى فالنتيجة النهائية هى أن هذه السلع تستورد فعلا ، ولكن تفقد الحكومة الرسوم الجمركية الخاصة بها ..

بنوك القطاع الخاص ..

اما بالنسبة لدخول بنوك القطاع الخاص فى مجال الاستيراد بدون تحويل عملة فقال مصطفى كامل مراد :

ان بنوك القطاع الخاص يجب أن يكون لها دور فعال فى تمويل الاستيراد بدون تحويل عملة والا يتدخل البنك المركزى فى هذه العملية لان ذلك يعرقلها ..

وعن الوسيلة للوصول الى تثبيت أسعار الدولار وتقوية الجنيه المصرى قال رئيس حزب الاحرار : ان العلاج الاساسى فى رأينا هو انشاء البنوك النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى على برنامج معين يتم خلاله تعويم الجنيه المصرى ليتحدد سعره طبقا لظروف العرض والطلب وبالتالى تزداد تحويلات المصريين فى الخارج وتتوفر العملة اللازمة للاستيراد عن طريق البنوك وينكمش نظام الاستيراد بدون تحويل عملة تدريجيا الى ان نصل الى تحرير التجارة الخارجية من أى قيود .

اعادة الانضباط ....

وحول نفس القرارات قال مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية ..

أصدرت السلطات الاقتصادية مؤخرا عدة قرارات تهدف الى اعادة الانضباط الى الجهاز المصرفى وتخليصه مما شاب بعض الوحدات من انحراف لضمان نجاح استخدام أدوات السياسة النقدية المتاحة بأكبر قدر من الكفاءة لاصلاح المسار النقدى الاقتصادى ولقد تناولت هذه القرارات بعض الخطوط الرئيسية للسياسة النقدية والسياسة الاقتصادية بهدف تصحيح مسارها خاصة فيما يتعلق :

■ أولا : دعم سلطات البنك المركزى وبسط نفوذه وسيطرته على الجهاز المصرفى لتطويعه وتوجيهه لتنفيذ السياسات النقدية والائتمانية المخططة دون أى انحراف أوتقصير

■ ثانيا : تخليص سوق النقد الاجنبى فى مصر من أثر العوامل المفتعلة وغير المفتعلة وغير الاقتصادية والتى أدت الى الارتفاع غير الطبيعى فى الاسعار الحرة للعملة الاجنبية عن طريق لجنة لتحديد اسعار صرف رسمية وحكومية للعملات الاجنبية على مجمع النقد الاجنبى لدى المصارف المعتمدة ..

■ ثالثا : السماح للبنوك التجارية بشراء وبيع هذه العملات فى اطار الاسعار التى تحددها اللجنة المذكورة والتى تم تحديدها كبداية بسعر ١١٢ قرشا للشراء : ١١٨ للبيع لمستوردى القطاع الخاص .

■ رابعا : تشكيل لجنة فى البنك المركزى ، لجنة الاعتمادات ، بهدف تقسيم وتبويب والموافقة على طلبات فتح الاعتمادات المستندية الواردة من البنوك طبقا للاولويات التى وضعتها السلطات الاقتصادية فى اطار الاهميات النسبية للسلع المراد فتح اعتماداتها .

دراسات علمية ....

واضاف رئيس الغرفة التجارية قائلا هذه القرارات لم تأت من فراغ ، وهى محصلة لدراسة وتقييم تصرفات سابقة مماثلة وأثير حولها مناقشات علمية وعملية جادة فى كافة المستويات الاقتصادية والتجارية ..

وكانت الغرفة التجارية قد اقترحت حلا لهذه المشكلة ان تتولى المصارف المعتمدة تدبير العملة الاجنبية اللازمة لتغطية باقى قيمة الاعتمادات المستندية وبالسعر الذى تحدده هذه المصارف كنافذة ثالثة للعملة بشرط اعتماد هذا السعر عند حساب التكلفة الاستيرادية تم هذا فى سبتمبر عام ١٩٨١ .

وهذا الاقتراح يتفق واتجاه الدولة نحو تطوير نظام الاستيراد بدون تحويل عملة وتحويله مرحليا الى نظام الاستيراد المباشر وهو النظام الذى يتم فيه فتح الاعتمادات المستندية بكامل قيمتها بالجنيه المصرى وتحمل المصارف المعتمدة مسئولية تدبير العملة الاجنبية اللازمة لعمليات الاستيراد بالكامل وبسعر الصرف الرسمى لها الذى يحدده مجمع النقد الاجنبى فى المصارف المعتمدة .

انتقادات كثيرة ....

فقال مصطفى زكى :

■ أولا : انه كان يلزم لنجاح هذه الاجراءات أن يسبقها تدبير قدر كاف من النقد الاجنبى لمواجهة الالتزام بتغطية مقدمات الاعتمادات المستندية وهى حوالى ٢٠٠ مليون دولار سنويا .

■ ثانيا : للتأثير فى تداول عرض النقد الاجنبى فى السوق عند اللازم لتخفيض اسعار تداوله فى السوق غير الرسمية .

■ ثالثا : لم تكن أستجابة المصارف المعتمدة للقرارات والاجراءات الجديدة بنفس سرعة ايقاع هذه القرارات والاجراءات النقدية التى اتسمت بالكثير والتعديل والتغيير

■ رابعا : لم تكن القرارات والاجراءات الاقتصادية الاخيرة كافية لاحداث التغيير المطلوب ، حيث اقتصرت هذه الاجراءات على زيادة أسعار صرف العملات الاجنبية .

ويوضح مدير عام الغرفة التجارية أوجه القصور فى تلك الاجراءات بقوله :

■ اولا : عدم مرونة تحديد أسعار الصرف الجديدة من مجمع النقد الاجنبى فى البنوك المعتمدة .

● ثانيا : عدم وجود احتياطى كاف من النقد الاجنبى لمواجهة متطلبات الاعتمادات المفتوحة خلال الفترة الاولى من بدء تنفيذ هذه السياسة .

■ ثالثا : السعر المرتفع من العمولات [illegible]



نظام ناقص ...

واختتم مدير عام الغرفة التجارية حديثه بقوله :

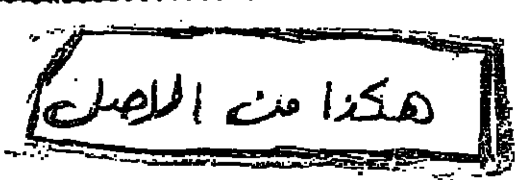
ان النظام لم يحقق الهدف المطلوب منه ويتضح ذلك من البيانات التى أدلى بها الدكتور مصطفى السعيد فى مؤتمره الصحفى الاخير ومنها أنه كان قد خصص من المستوردين من القطاع الخاص موارد بجمع النقد الاجنبى فى البنوك الخاصة المعتمدة فقط والتى وضح مما أدلى به الوزير انها لا تتجاوز مليون دولار خلال شهرى ابريل ومايو ، ولما كان حجم الاستيراد بدون تحويل عملة فى السوق يقل عن ٥٠٠ مليون دولار فان هذه الموارد لم تغط اكثر من ٢ فى المائة من حجم الاعتمادات الخاصة بالاستيراد بالقطاع الخاص وهى نسبة ضئيلة .

ان حصيلة موارد مجمع النقد الاجنبى فى البنوك الاربعة الحكومية والتى جمعها طبقا لهذا النظام خلال شهرين لا تتجاوز ٢١ مليون وهى ايضا لا تغطى حتى لو تم تخصيصها بالكامل من القطاع الخاص اكثر من ١٣ فى المائة من حجم الاستيراد للقطاع الخاص .

ان موارد البنوك الخاصة طبقا لهذا النظام وموارد البنوك الاربعة لا تغطى ١٥ فى المائة فقط من حجم الاستيراد بدون تحويل عملة .

واذا كان قد تم تخصيص الاعتمادات المستندية لبعض المستوردين من القطاع الخاص فى بداية العمل بهذا النظام والتى كان قد أعلن انها بلغت ٦٣٫٤ مليون دولار فان هذا يكون قد تم اما بتأجيل بعض احتياجات القطاع العام للعملة الاجنبية التى يفترض أن يتم تدبيرها بمعرفة البنوك الحكومية أو أن يكون قد تم اعادة جدولة احتياجات القطاع العام للعملة ، والدليل على ذلك انه عندما اصدرت السلطات الاقتصادية بزيادة الطلب على فتح الاعتمادات المستندية للقطاع الخاص فى البنوك الاربعة التابعة للقطاع العام فانها قد اصدرت توجيهاتها لهذه البنوك بزيادة متطلبات فتح الاعتماد الى ١٠٠ فى المائة للحد من رغبات المستوردين على فتح الاعتمادات لدى البنوك حيث أنه من المعلوم ان الفائدة التى ستقع على زيادة متطلبات الاعتمادات تتجاوز فرق السعر بين السعر المعلن من مجمع النقد الاجنبى فى البنوك الخاصة وهو ١١٨ أو فى البنوك المعتمدة وبين سعره فى السوق الحرة وهو ١٢٦ قرشا .

ويبقى بعد ذلك ان نقول أن هذا النظام قد أضاف قناة جديدة لبيع العملة للمستوردين وان كانت موارد البنوك الخاصة من العملة ضئيلة ..



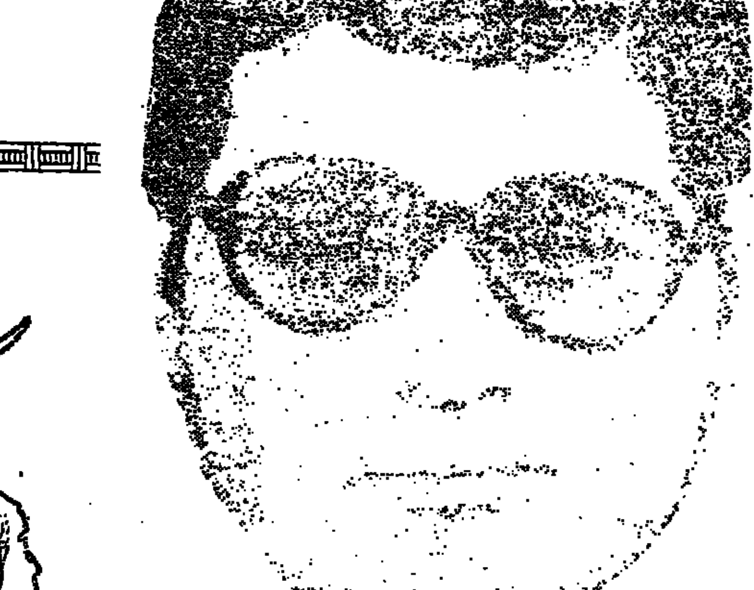
هكذا من الأصل

مغامرات كارلوس

يوم الغفران فى أكتوبر عام ١٩٧٣ .. العيد الأسود فى اسرائيل

فضيحة فرقة الاغتيالات الاسرائيلية بالنرويج

البليونير البريطانى .. نجا من الموت لقوة «أسنانه»



قبـل أكتـوبر ١٩٧٣

فى السبت الموافق للسادس من أكتوبر كل عام ، يحتفل اليهود بيوم الغفران .. أقدس الاعياد فى التقويم اليهودى .. ولكنه فى سنة ١٩٧٣ ، لم يكن بالنسبة للاسرائيليين ، عيدا بأية حال .. ففى تمام الساعة الثانية بعد ظهر ذلك اليوم ، شن الجيشان المصرى والسورى ، المجهزان بأحدث الاسلحة الروسية ، هجوما شاملا ضد القوات الاسرائيلية ...

وكان العبور المصرى العظيم الى سيناء ، عبر قناة السويس ، حيث اخترق المقاتلون المصريون ثلاثة خطوط دفاعية ، تمثل فى لغة العسكريين أعتى الموانع الاسرائيلية .. أولها : حاجز المياه بعرض قناة السويس تحت سيطرة المدفعية الإسرائيلية الثقيلة ، وفى حماية غطاء جوى من طائرات الميراج الفرنسية وطائرات الفانتوم الامريكية .. ثم الساتر الترابى الهائل على حافة المياه بطول الضفة الشرقية للقناة ، ويمثل خط الدفاع الثانى فى تأمين القوات الاسرائيلية المرابطة خلفه .. ثم خط بارليف الذى طالما تفاخر جنرالات اسرائيل بأنه معجزة التكنولوجيا العسكرية فى مناعته وصموده .

وانهار الخط المعجزة فى ساعات ، تحت وطأة الهجوم المصرى الساحق ، وتداعت استحكاماته الثابتة والمتحركة ، وسارعت فلول المحتمين به ممن قدر لهم البقاء أحياء ، الى رفع كل خرقة بيضاء من ملابسهم الداخلية ، اعلانا لاستسلامهم ، حتى خرجوا من بين الانقاض منكسى الرءوس ، متشابكى الاصابع ، خلف أقفيتهم .

ويزداد القتال ضراوة وشراسة بعد سقوط خط بارليف ، وتتساقط المدرعات الاسرائيلية المتبجحة ، وتتهاوى العشرات من قاذفاتهم ومقاتلاتهم ، تحت نيران الصواريخ المصرية التى توجهها قلوب باسلة متعطشة ، وأيد خبيرة مدربة .

كانت حربا محدودة ، ولكنها قاتلة ، أخذت الاسرائيليين على غرة ، وعصفت بكيانهم ، بعد خمس وعشرين سنة من الانتصارات العسكرية المتوالية ، والثقة المفرطة بأسطورة الجيش الذى لا يقهر .. وضجت القاعات والاروقة الرسمية بأصوات الشجار بين الحكومة والعسكريين ، كل يلقى تبعة الكارثة على الآخر .. وعاشت اسرائيل وشعبها أياما من الذعر الرهيب .

جاءت النجدة .. عبر الجسر الجوى الامريكى .. لتزويد القوات الاسرائيلية بالاسلحة والمعدات الالكترونية الحديثة ، وطائرات التجسس ، التى اكتشفت فجوة بين الجيشين الثانى والثالث الميدانيين ، تسللت منها مجموعة من المدرعات البرمائية الاسرائيلية حيث عبرت القناة الى مشارف السويس ، محتمية بالبيوت والاهالى المدنيين بالمنطقة ، وخلقت موقفا محرجا للقيادة المصرية .

ثم تدخلت القوتان العظميان : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، لوقف اطلاق النار ، والسعى لاقرار السلام .

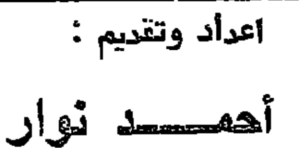
قبل نشوب حرب أكتوبر ، كانت نيران الحرب السرية ، عن طريق القتل ، والقتل المضاد قد بدأت تخبو .. وتوقفت « أيلول الاسود » عن عملياتها بعد حادث ٢ مارس سنة ١٩٧٣ بالخرطوم ، والذى راح ضحيته السفير الامريكى كليونويل ، ونائبه جورج كورتيس ، والدبلوماسى البلجيكى جاى اد .

وأعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان هذه العمليات تهدد الخطط والاهداف السياسية للمنظمة .

وفى نفس التوقيت ، طرح الاسرائيليون خططهم الارهابية ، وعمليات القتل ، بعد أن تسببت احدى عملياتهم بالنرويج فى فضيحة سياسية باهظة .. فقد كانت فرقة الاغتيال الاولى فى حالة استرخاء من ارهاق عمليات القتل ومحاولة البقاء على قيد الحياة ، حين نما الى علمها فى يوليو سنة ١٩٧٣ ، أن على حسن سلامة وصل الى مدينة « ليلهامر » .. وكان سلامة من بين المسجلين بقائمة الموت لمسئوليته فى حادث ميونيخ .. وهكذا انطلقت الفرقة لتنفيذ مهمتها .. ولكنها ارتكبت خطأ مدمرا .. فالرجل الذى قتلوه بمسدساتهم عيار ٢٢ مللى ، كان « جرسونا » مغربيا متزوجا من نرويجية .. وألقى البوليس النرويجى القبض على ستة من القتلة ، منهم اثنان تم ضبطهم فى منزل ايجال ايال ، رئيس الامن بالسفارة الاسرائيلية ، وسببت المحاكمة حرجا بالغا للحكومة الاسرائيلية ، حيث اعترف الجناة بالقصة الكاملة للجرائم التى ارتكبوها .. وعوقب خمسة منهم بالسجن .. وكانت هذه الجريمة نهاية فرقة الاغتيالات الاسرائيلية التى مارست القتل تحت شعار « غضب الرب » !

اتسع نطاق التغيير الذى طرأ على الموقف فى الشرق الاوسط ، نتيجة مفاوضات الخطوة ـ خطوة مع مصر ، التى بدأها وزير الخارجية الامريكية هنرى كيسنجر ، كمحاولة للتوصل الى اتفاقية دائمة للسلام فى المنطقة .

واستشعر ياسر عرفات ان مثل هذه الاتفاقية قد



اعداد وتقديم :

أحمـــد نوار

ينبثق عنها انشاء دولة للفلسطينيين ، ومن ثم أعلن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للمفاوضات ، الا ان جورج حبش ، ووادى حداد ، وأحمد جبريل القائد العام لجبهة التحرير الشعبية ، وجبهة التحرير العربية التى تزعمها العراق ، وجبهة فلسطين للنضال الشعبى ، وهى منظمة صغيرة غير مؤثرة ، كل هؤلاء شكلوا جبهة الرفض التى تعارض أى شكل من أشكال التسوية مع الاسرائيليين .. وكان على عرفات ان يواجه أيضا المعارضة من داخل منظمة فتح ، لا سيما أولئك الذين يؤيدون استمرار القتال حتى تمحى اسرائيل .

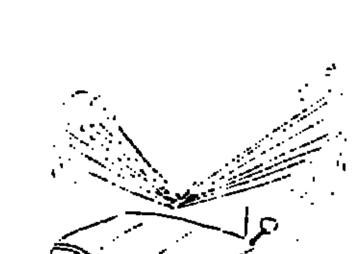
ومع نهاية عام ١٩٧٣ ، توقف شريط المتغيرات العربية ـ لبعض الوقت ـ على مشهد يوضح تمركز المعارضة لاى أشكال الاتفاقيات مع اسرائيل ، حول جبهة الرفض الجديدة ، التى وجدت حاجتها من المساندة والدعم ، فى مصدر معارض لاسرائيل على طول الخط .. هذا المصدر هو العقيد الليبى معمر القذافى الذى يصفه العالم بأنه « متهوس قومى دينى » .. فقد أوقف القذافى مدفوعاته لمنظمة فتح ، ووجهها الى جبهة الرفض .. بل انه أنشأ عصابة ارهابية خاصة به .. وهو ما سيأتى ذكره بالتفصيل فى فصل لاحق .

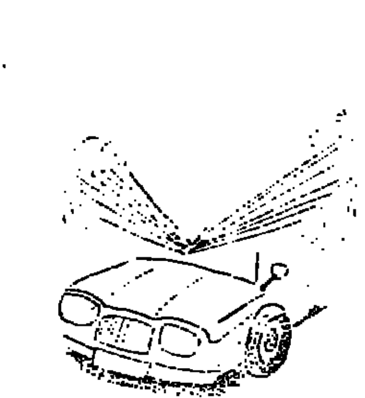
وكان لهذا الانقسام بين عرفات وأتباعه من جهة ، وبينه وبين رجال القذافى وجبهة الرفض من جهة أخرى آثاره العميقة المريرة التى أشعلت نيران الحرب بينهما .

فى وسط هذا الجو الملبد ، انطلق كارلوس ليفعل ما يستطيع .. ليس فقط ليوجه الضربات للاسرائيليين ، وانما أيضا ليدمر مصالح أى منشأة بالشرق الاوسط تمد اسرائيل بأسباب الحياة .. لقد تم استخدام كارلوس ليحقق نتائج سياسية أبعد ، بوسائل ارهابية .

وقام كارلوس بأول عمل ارهابى معروف فى لندن مساء الاحد ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠ ، عندما أطلق النار على البليونير جوزيف ادوارد « تيدى » سيف ، صاحب محلات « ماركس وسبنسر » الشهيرة .. وقد خطط لجريمته بعناية ونفذها بجسارة على النمط الذى أصبح من خصائصه .

طرق كارلوس باب مسكن سيف فى كوينز جروف » قبل السابعة بقليل ، مصوبا مسدسه عيار ٩ مللى الى الخادم الذى فتح له الباب ، ويدعى مانويل تيرلوريا .. وكان كارلوس يرتدى « جاكت » من الفراء ذات قلنسوة تغطى رأسه ، بينما اختفى نصف وجهه الاسفل تحت لثام أسود .. وأمر الخادم المذعور ان يقوده الى سيده .. حاول الخادم ان يكسب بعض الوقت فاتجه به الى صالة الاستقبال ، ولكن لكزة آمره بماسورة المسدس خلف أذنه جعلته يعدل عن محاولته .. وقاده مباشرة الى حمام الدور الاول ، حيث حدثت المواجهة





بين الضحية والرجل الملثم .. وفى الحال انطلقت رصاصة واحدة بيد ثابتة خبيرة ، اخترقت وجه الضحية .

نجا « تيدى » من الموت بمعجزة ، فقد كان يتمتع بأسنان قوية ، اصطدمت بها الرصاصة ، ففقدت بعض قوتها ، واستقرت فى مؤخرة عنقه ، على بعد ملليمترات من الوريد الوداجى .

وعاش تيدى سيف ، بينما هرب الجانى الذى لم يكن أحد يعرف من هو ، كما لم يكن أحد قد سمع عن كارلوس من قبل .

وقال سيف : « لم يسبق لى أن رأيته ، أو سمعت صوته ، ولا أعلم عنه سوى ما كتبته الصحف فيما بعد »

وعلى أية حال ، فقد كان واضحا ان كارلوس يعرف كل المعلومات عن ضحيته .. وأهمها ان سيف صهيونى متعصب ، وله ـ هو وأسرته ـ مكانة مبجلة فى اسرائيل ، لمساندتهم وتمويلهم للدولة وللشعب .. وفيما بعد ، عندما عثر البوليس على « قائمة الموتى » الخاصة بكارلوس ، كان اسم سيف ثالث الاسماء المسجلة بها .. وما ان أذيع نبأ محاولة الاغتيال ، حتى بادرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اعلان مسئوليتها .. « لان البليونير الصهيونى البريطانى جوزيف سيف يقدم كل عام ملايين الاسترلينى الى المغتصبين الصهاينة .. » وآلاتهم الحربية » .. وقد اقترن اسم كارلوس بمحاولة الاغتيال ، عندما تم العثور على المسدس الذى انطلقت منه الرصاصة ، وفى حقيبة أسلحته ، بعد حوالى سنتين تقريبا .

بعد شهر من حادث سيف ، اقتحم شاب بنك هابوعاليم الاسرائيلى فى تشيبسايد بلندن ، وألقى صندوق أحذية بداخله قنبلة ، ولم يكن تصويبه جيدا ، اذ مرقت القنبلة من باب جانبى حيث انفجرت فى أحد الممرات الخالية ، وأصابت الشظايا احدى الموظفات بجراح طفيفة ، وأدلت موظفة أخرى بأوصاف الجانى ، فجاءت مطابقة لأوصاف كارلوس .

ومرة أخرى أعلنت الجبهة الشعبية مسئوليتها عن الحادث .

فى ذلك الوقت التقى كارلوس بفتاة تدعى أنجيلا أوتولا .. اسبانية الجنسية .. فى الثالثة والعشرين من العمر ، قدمت الى لندن سنة ١٩٧٣ لدراسة الانجليزية ، بينما تعمل فى نفس الوقت « مناقة » بمطاعم ونوادى بيكاديللى .. ورغم انها من اقليم « الباسك » الاسبانى المعروف بتمرده ، الا انها لم تكن على صلة بأية منظمة ارهابية .. كانت جميلة ، أنيقة ، تمثل النموذج الكلاسيكى للفتاة البريئة ذات الاصل الطيب ومن اللاتى يحرص كارلوس على استخدامهن ستارا له .. وقد التقطها من حانة « دكس آند دريكس » .. ومعناها [اناث البط والذكور] فى هى بيز ووتر ، ودعاها للعشاء .. وكما اعترفت الفتاة فيما بعد .. « أصبحت مأخوذة بمفاتنه » .. هكذا صارت عشيقته ، وانتقل الى شقتها بأعلى بيت قديم فى « هير فورد رود » .. حاملا معه حقيبة ملابس سوداء مغلقة بقفل صلب .. استمرت العلاقة بينهما ثمانية عشر شهرا ، كان كارلوس يبرر غيابه المتقطع خلالها ، بأن عمله فى المشروعات الاقتصادية يضطره للرحيل كثيرا الى أوروبا .. وكان فعلا يسافر الى أوروبا ، ولكن لاهداف أخرى لا صلة لها بالاقتصاد .. وكان ما اكتشفته أنجيلا فيما بعد ، وهو اكتشاف كلفها عاما أمضته فى السجن ، ان حقيبة عشيقها السوداء ليست سوى ترسانة أسلحة صغيرة تزخر بالقنابل والمدافع الرشاشة والمسدسات ، وقائمة مزدحمة بأسماء رجال ونساء محكوم عليهم بالقتل .. وان غيابه المتكرر انما ليقود المهام الارهابية فى فرنسا .. وان كارلوس الاقتصادى عندما ينفلت من بين ذراعى أنجيلا .. يتحول الى كارلوس القاتل .

بدأ نموذج حياته المتعددة الجوانب يظهر للعيان .. فهو الابن البار المشغول برعاية أمه الجذابة .. الى جانب مهامه فى مركز القيادة مع أستاذ الارهاب انطونيو بوفييه ، ثم أوقاته مع أنجيلا أوتولا ، الستار الذى يتخفى وراءه .

كان يستخدم عدة جوازات سفر لسهولة الترحال ، دون اثارة الشكوك .. فهو سينون كلارك من نيويورك .. وهيكتور هوجو دوبون الانجليزى المتفرنس .. وجلين جيرهارد الامريكى .. وأدولف بيرنار من شيلى .. وكارلوس مارتينيز ـ توريز رجل الاقتصاد من بيرو .. فهو بواسطة هذه الجوازات يدخل ويخرج من والى مختلف البلدان ، دون ان يتخيل أحد لدقيقة واحدة انه ارهابى .

وعندما كان فى لندن ، فانه عاش حياة مرفهة ، فالرقص والشراب معظم الليل ، وتدخين السيجار الفاخر ، وتناول الكافيار والمحار والوجبات الفنية الباهظة ، حتى أصبح أكثر حساسية للقبه السابق « الجوردو » ، أى [البدين] .

وقال عنه أحد معارفه : « انه يعيش حياة صاخبة .. ولا يخلو فراشه من فريسة ، ولكن أمه فى خلفية الصورة دائما ، فقد كان يعبدها ، ولا يخالف رغباتها أبدا » .. ولم تكن أمه تعرف شيئا عن الجانب المظلم من حياته .

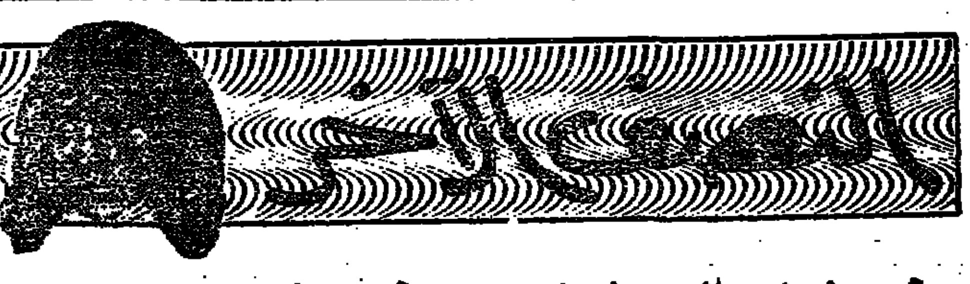
وثمة خيط هام آخر يرتبط بحياته فى لندن ، يتمثل فى تعاونه مع السيدة ماريا نيديا توبون دى روميرو ، وهى محامية من كولومبيا ، فى التاسعة والثلاثين من العمر .. وقد بدأت صداقتهما فى المركز الكولومبى بلندن ، حيث تعمل ، وهى صداقة تفتقد البراءة بدرجة أكبر مما كانت عليه الحال مع انجيلا ، لان نيديا توبون كانت عضوا فى سكرتيرية الحزب الشيوعى السوفيتى ـ الكولومبى .. كما كان زوجها الاسبق ألونسو روميرو بوج عضوا حزبيا رئاسيا عمل عن قرب مع منظمة الجبهة الشيوعية الدولية ، واتحاد المنظمات العالمى للشباب الديمقراطى .. وقد عملت نيديا كممول ومبتكر للوثائق المزورة التى يحتاج اليها كارلوس ، وبوفييه ، والمغربل .. وفيما بعد أخبرت البوليس البريطانى انها وكارلوس يعتنقان « الماوية » ، التى تؤمن ان روسيا بورجوازية أكثر من اللازم : « ان بيننا انسجام مشترك فى تفكيرنا السياسى » .. وأنكرت علمها بأن كارلوس ارهابى ، ولكنها قالت انها تعتقد انه يعمل لصالح السياسيين المنفيين .. وفى جميع الاحوال فان كارلوس لم يكن مشبوها لدى السلطات فى لندن أو مشكوكا فى تورطه مع الارهاب .. وكان يأمل فى اتباع نفس التكتيك بدقة ، عندما استدعى الى باريس فى يونيو عام ١٩٧٣ .

البقيـة الخميـس القـادم



بريشة : عصام الشرقاوى





تقدمه :

أحسان عبد المقصود

مشاكل العاملات كثيرة وفى مقدمتها مشكلة السكن

المرأة العاملة تعانى العديد من المشاكل فى حياتها اليومية ، فهى مسئولة عن عملها وعن منزلها فما هى هذه المشاكل ؟

فى تحقيق للاحرار ، تبين ان المشكلة الرئيسية للعاملات هى مشكلة السكن

■■ فاطمة سيد محمد عاملة بمجمع التحرير للهيئات والمصالح الحكومية ..

تقول : مشكلتى الاساسية هى صغر مرتبى فانا أعمل طوال اليوم ولا اتقاضى الا ٣٢ جنيها فقط ، أعول ٦ أطفال وأسكن فى مدينة السلام فكيف اصرف على أولادى وسكنى ومواصلاتى

■■ ياسمين السيد متولى عاملة بوحدات الحكم المحلى :

زوجى متوفى وله أولاد من زوجته الاولى يعيشون معى ، وليس لى دخل الا مرتبى ومعى طفلان أحدهما فى الحضانة والاخر فى المدرسة .. وقد قمت بتقديم شكاوى كثيرة للمسئولين من أجل تصحيح وضعى واصلاح حالتى مرتبى ٣٥ جنيها فقط ، أسكن فى حجرة ايجارها عشرة جنيهات وانحمل اعباء اخرى كثيرة فى المعيشة . وحل هذه المشكلة لا يكون الا بزيادة مرتباتنا ، حتى نستطيع مواصلة الحياة بلا مشقة

■■ انشراح عبد القوى عاملة بالتربية والتعليم :

تقول مرتبى ٢٨ جنيها لا يكفينى حتى للقوت الضرورى والمنزل الذى كنت أسكن به تهدم ولا اجد سكنا آخر .. تعبت من التردد على المسئولين بالمحافظة لكن بلا فائدة .

■■ عائشة على عبد اللطيف — عاملة :

بعد أن تهدم بيتى سكنت فى قرية اوسيم فى حجرة ادفع فيها ١٧ جنيها عدا المواصلات .. مرتبى ٢٧ جنيها فقط اطفالى مشردين فى الشارع .. أطالب المسئولين باعطائى سكنا فوريا مثل كل من يتهدم منزله وهذه هى مشكلتى ..

■■ زينب محمد عبد العال ...

معى جواب اخلاء ادارى من سنة ١٩٧٤ ولكن المحافظ قام بالغائه ، ولذلك أسكن فى كشك خشبى بالشارع بمساكن زينهم أعول طفلين بالمدارس مرتبى ٤٠ جنيها تلتهمه ضروريات المعيشة .

■■ سيدة محمد عبد الكريم — عاملة مشكلتى المواصلات فانا اسكن بالجبل الاحمر واعانى من هذه المشكلة يوميا مرتبى ٣٢ جنيها خصم منها ٨ جنيهات شهريا لانى اتقاضى معاش زوجى .

■■ ماجدة شعبان — عاملة بالشئون :

معى طفل صغير مريض وفى العمل يرفضون أن أصحبه معى ، مرتبى ٤٠ جنيها فى الشهر ولا أستطيع أن أصرف على طفلى فى الحضانة .

■■ رجاء حسن ابراهيم — عاملة نظافة

أسكن فى حجرة ضمن شقة من ثلاث حجرات يشترك فيها سكان آخرون وكل صباح تحدث مشاجرة على الحمام ، عندى ابن طالب وليس له مكان يذاكر فيه دروسه أعمل طوال اليوم بدون راحة مرتبى ٤٠ جنيها لا يكفى لمواجهة أعباء المعيشة .

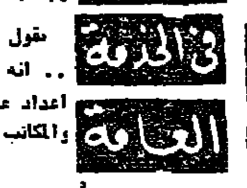
■■ زينب على

مشكلتى هى السكن ، انى اسكن فى اسطبل عنتر تحت الجبل بمصر القديمة فى حجرة صغيرة ايجارها عشرة جنيهات وليست لدى قدرة على أن أدفع للسكن المقدم أو الخلو لان مرتبى ٣٥ جنيها ، وانا مطلقة من زوجى من ١٤ سنة ولا اعرف عنه شيئا واصرفه على أولادى فى المدارس

● ● ●

نشاط نادى المرأة بمديرية ثقافة سوهاج

يقوم نادى المرأة التابع لمديرية الثقافة بسوهاج بتعليم الخياطة والتفصيل ، وتنفيذ الكورساج مع شغلة موديلات مختلفة منها الدرابية والبليسيهات وشرح عمل جيب كالون وعمل البلوزات الحريمى والجلباب . كما تواصل شعبة الاشغال الفنية تنفيذ طقم مفارش كروشيه .



معرض لإنتاج المتطوعات فى الخدمة العامة

أقام سجل التطوع للخدمة العامة فى القاهرة ، التابع للاتحاد الاقليمى للجمعيات ، حفلا لعرض منجزات المتطوعات التى يبلغ عددهن ٧٥ طالبة .

قامت هذه المجموعة من المتطوعات بتدريب الفتيات فى ٣ جمعيات نسائية وهى : جمعية هدى شعراوى ، وجمعية مجلة الرواد ، ودار ضيافة القبة بنات .

يقول حلمى عبد القادر مبارك ، مدير سجل التطوع .. انه خلال أربعة أيام فقط استطاعت هذه المجموعة اعداد عدد كبير من اللوحات الفنية ، وشغل المكرمات ، والمكانب .

سيدتى :

ماذا تعرفين عن نادى سيدات القاهرة

خمسون عاما مرت على انشاء نادى سيدات القاهرة .. يضم النادى الى عضويته السيدة الاولى بكل سفارة كعضو شرف ، والنادى عضو فى الاتحاد العام للاندية النسائية بالولايات المتحدة .

ويرجع تاريخ النادى الى ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٤ - حيث اجتمعت ست عشرة سيدة من سيدات الجالية الامريكية بالقاهرة فى نادى الشبان المسيحيين وقررن تنظيم أنفسهن وتكوين ناد يضم شملهن - الغرض منه دراسة الشئون التى تخص المرأة خاصة وحل مشاكلها ومساعدة المجتمع عامة - ومن هنا نشأ نادى سيدات القاهرة كناد دولى يضم أكثر من ٢٧ جنسية .

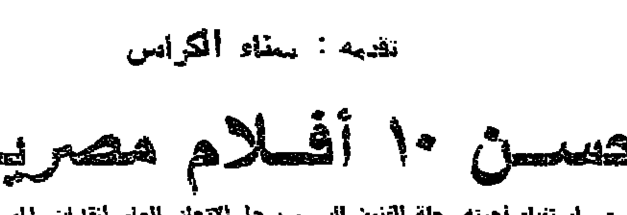
ونادى سيدات القاهرة يهتم بالتقدم الاجتماعى ، فهو ينظم الندوات والاستقبالات والبرامج الثقافية والمعارض الفنية ، ويوزع الملابس والاعانات على المحتاجين ويساهم فى كثير من الجمعيات الخيرية .. كما ينظم المعارض الخاصة بمعروضات الفنانات من النساء عامة ، وأعضاء النادى خاصة .

يوم المرأة العالمى ... هل تتكرر أخطاؤه

تستعد الهيئة المنظمة لاحتفالات مصر بيوم المرأة العالمى : للاحتفال القادم الذى سيقام للمرة الثانية بنقابة الصحفيين فى مارس القادم .

اعترفت الهيئة المنظمة للاحتفال — برئاسة الصحفية اقبال بركة — بان الاحتفال السابق لم يكن على المستوى المطلوب فقد كانت هناك اخطاء كثيرة مثل التركيز على دعوة الشخصيات الفنية اكثر من ممثلى المجالات الاخرى كما انه لم يتطرق الى دور المرأة فى المجالات السياسية ورأيها فى دور المرأة فى البرلمان .

وتؤكد الهيئة المنظمة للاحتفال على أن الاحتفال القادم سيخلو من هذه الاخطاء .



تقدمه : سناء الكراس

صلاح أبو سيف

يوسف شاهين

أحسن ١٠ أفلام مصرية فى ٣٠ سنة

فى استفتاء أجرته مجلة الفنون التى يصدرها الاتحاد العام لنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية فى مصر عن السينما المصرية ، خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٨٣ وعددها ١٤٥٠ فيلما ، كانت نتيجة الاستفتاء تصدر الافلام العشرة التالية كأحسن الافلام عن تلك المدة :

١ — الارض عام ١٩٧٠ اخراج يوسف شاهين .

٢ — بداية ونهاية عام ١٩٦٠ اخراج صلاح أبو سيف .

٣ — المومياء عام ١٩٧٥ اخراج شادى عبد السلام .

٤ — الحرام عام ١٩٦٥ اخراج هنرى بركات .

٥ — الفتوة عام ١٩٥٧ اخراج صلاح أبو سيف .

٦ — دعاء الكروان عام ١٩٥٩ اخراج هنرى بركات .

٧ — باب الحديد عام ١٩٥٨ اخراج يوسف شاهين .

٨ — البوسطجى عام ١٩٦٨ اخراج صلاح أبو سيف .

٩ — سواق الاوتوبيس عام ١٩٨٣ اخراج عاطف الطيب .

١٠ — صراع الابطال عام ١٩٦٢ اخراج توفيق صالح .

ويدل هذا الاستفتاء على ان جيل الرواد فى السينما المصرية كان ومازال هو العطاء ومنهم بركات ، يوسف شاهين ، صلاح أبو سيف .. وهو الحل الذى يعكس أهم وأحسن الافلام، اما جيل الشبان فللاسف لم يختر منه سوى عاطف الطيب فى فيلمه " سواق الاتوبيس " .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

فاتن حمامة تعتذر عن التمثيل امام عادل أمام

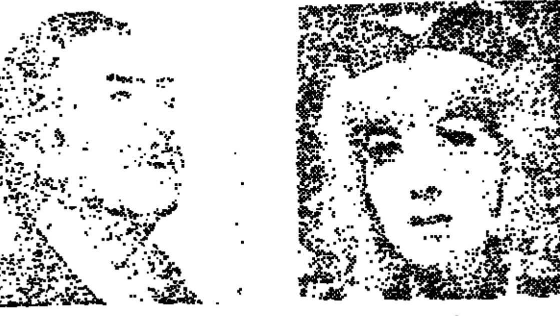
اعتذرت الفنانة فاتن حمامة عن قبول عرض قدم لها لتمثيل فيلم جديد تشاركها بطولته الفنان عادل امام .. وقالت انها لا تريد أن تتعرض لصدام مع أى هيئة أو جهة ، كالصدامات التى تعرضها أفلام عادل أمام باستمرار مع بعض الجهات ومنها الصدام الذى حدث مع الرقابة فى خمسة باب ، ومع المحامين فى الافوكاتو .

■■■■

نادية الجندى فى التليفزيون الفرنسى

صور التليفزيون الفرنسى فى الاسبوع الماضى برنامجا تليفزيونيا مع الفنانة نادية الجندى .. وقد صور مخرج البرنامج عمر أميرالاى — وهو سورى الاصل فرنسى المولد — على مدى أسبوع حياة نادية الجندى فى بيتها ووجه بعد ذلك تليفزيون باريس الدعوة الى نادية لزيارة فرنسا هذا الشهر .. جاءت شهرتها بسبب المشاكل التى تعرض لها افلامها باستمرار ابتداء من الباطنية وانتهاء بخمسة باب .

عادل أدهم يرفض تمثيل المشاهد الممنوعة فى فيلمه مع نادية الجندى



نادية الجندى

عادل أدهم

توقف الممثل عادل أدهم عن العمل فى فيلم — صاحب الادارة بواب العمارة — الذى يجمع بينه وبين النجمة نادية الجندى واعلن على رؤوس الاشهاد بانه لن يعود الى العمل الا اذا تقيدت مخرجة الفيلم نادية سالم بتعليمات الرقابة والغت بعض المشاهد التى كانت ادارة الرقابة على المصنفات قد اعترضت عليها .

وكانت ادارة الرقابة قد ابلغت مخرجة الفيلم بانه سوف تمنع العرض اذا ما تضمن مشهدا واحدا من المشاهد التى حذفت من السيناريو وطالب عادل أدهم من نادية سالم حذف هذه المشاهد الا انها اصرت على تصويرها فتوقف هو عن العمل من الفيلم بحجة ان مسئولية منع الفيلم تقع على الممثل كما تقع على المنتج والمخرج .

■■■■

سميرة سعيد بدلا من وردة فى قضية حب

[illegible]

نجوى فؤاد فى حد السيف

وافقت الرقابة على المصنفات الفنية أخيرا على عرض فيلم " العايقة والدريسة " .. بعد العرض تبدأ نجوى فؤاد انتاج فيلم آخر بعنوان : " حد السيف " .. يشاركها فى بطولته الفنان محمود مرسى مع ليلى علوى ، وكريمة مختار ، وسمية الالفى .. اخراج عاطف سالم .

سميرة مع طروب

[illegible]

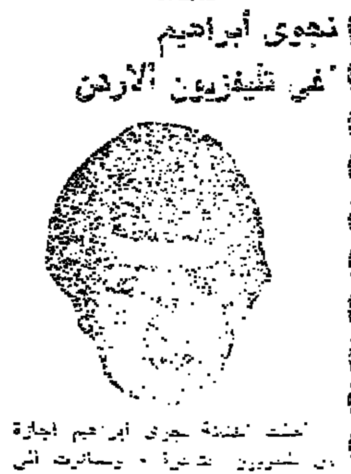
■■■■

مصر تشترك فى مهرجان سياحى عالمى

[illegible]

■■■■

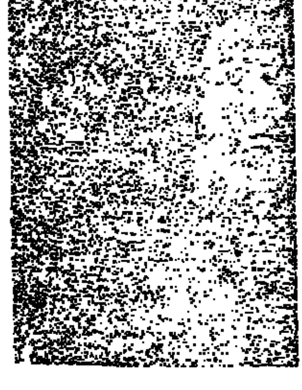
نجوى ابراهيم فى تليفزيون الأردن



[illegible]

سميرة أحمد تعود للسينما بعد غيبة طويلة

[illegible]



حدث هذا الأسبوع

يقدمه :
محمد زكى

نزاع بين أعضاء هيئة التدريس والمقاولون العرب بسبب عقد مقاولة

نشأ نزاع حاد بين شركة المقاولون العرب وبين الجمعية التعاونية لبناء مساكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة .. بسبب تراخى الاخيرة فى تنفيذ عقد مقاولة لبناء مساكن لاعضائها .. تطور الامر حتى وصل الى ساحة القضاء .

كانت شركة المقاولون العرب قد ابرمت عقد مقاولة مع الجمعية .. تقوم على أساسه [الشركة] ببناء عمارات سكنية لاعضاء الجمعية .. ونظرا لتقاعس الجمعية عن القيام باستخراج التراخيص فى المدة المحددة .. الامر الذى أدى الى التراخى فى بدء تنفيذ عقد المقاولة .

بادرت شركة المقاولون العرب باقامة دعوى أمام محكمة شمال القاهرة : طالبت فيها بعدم أحقية الجمعية فى التعويض المحدد بعقد المقاولة نظرا لتراخيها [المتسبب] فى القيام باستخراج التراخيص اللازمة للبناء حتى تتمكن الشركة من بدء عمليات الانشاءات المكلفة بتنفيذها .

تداولت الدعوى بالجلسات وامرت المحكمة باحالة أوراق القضية للخبير لاعداد تقريره فى هذا الشأن .

جاء تقرير الخبير ليؤكد ان الجمعية التعاونية لاعضاء هيئة التدريس هى السبب فى عدم قيام شركة المقاولون العرب بتنفيذ عقد المقاولة : نظرا لتراخيها فى استخراج التراخيص اللازمة للبناء الا بعد مرور أكثر من ٢١ شهرا . وهى مدة غير معقولة للتعامل

حكمت المحكمة بالزام جمعية أعضاء هيئة التدريس بدفع التعويض المحدد بعقد المقاولة : نظرا لتراخيها فى استخراج التراخيص اللازمة لشركة " المقاولون " فى المدة المحددة .. الامر الذى أدى الى عدم قيامها بتنفيذ ما جاء

٦١٥ جريمة قتل وقعت عام ٨٣

كشف آخر تقرير احصائى عن جرائم القتل فى مصر .. ان محافظة أسيوط تحتل المركز الاول فى حوادث القتل على مستوى الجمهورية .. وذلك للعام الثالث على التوالى .

واضاف التقرير ان ٦١٥ جريمة قتل وقعت على مستوى الجمهورية خلال عام ١٩٨٣ ، من بينها ٢٤٤ جريمة فى فصل الصيف .

بنك استثمارى يتتبع أحد عملائه نمكن من الهرب للقاهرة دون أن يسدد ديونه

بنك استثمارى عربى حصل على حكم قضائى من محاكم أبو ظبى ضد أحد عملائه المصريين .. بعد ان استقال من عمله بدولة الامارات العربية وهرب للقاهرة .

تتبع البنك العميل وأقام دعوى مدنية أمام محكمة شمال القاهرة . طلب فيها من المحكمة تنفيذ الحكم الذى حصل عليه من بلده على عميله [الهارب] .. وفقا لمعاهدة تنفيذ الاحكام المعقودة .

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى لافتقاد أحد مقومات وشروط قبولها .. حيث أن البنك لم يقدم — للمحكمة — الشهادة الرسمية الدالة على اعلان عميله بالحضور أمام المحكمة التى أصدرت الحكم غيابيا .

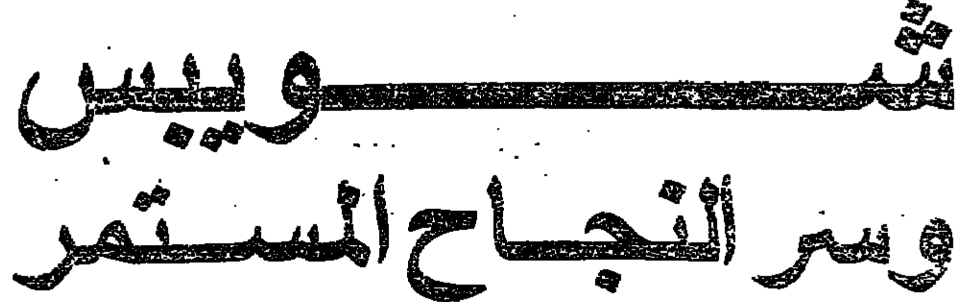
تغيير اسم الزوجة بأمر المحكمة

أمرت محكمة شمال القاهرة بتصحيح اسم زوجة بوثيقة زواجها .. كانت الزوجة واسمها الحقيقى فتحية محمد والى ، قد فوجئت بتدوين اسمها بوثيقة زوجها تحت اسم فتحية محمد عبد السلام .. الامر الذى سبب لها مشاكل كثيرة .

لجأت الزوجة الى المحكمة وأقامت دعوى لتصحيح اسمها حكمت المحكمة بتصحيح اسم الزوجة فى وثيقة زوجها وألزمتها بالمصروفات ... !!

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

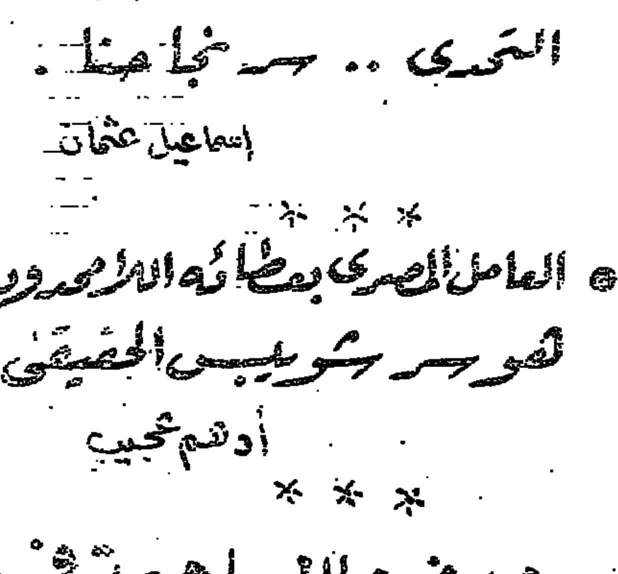



شويبس وسر النجاح المستمر

كتب — ابراهيم المنياوى :

مع كل لقاء بالمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « شويبس » : أحس بيقين ان مصر بخير - وان شبابها جذوة عطاء لا تخمد أو تنطفىء ...

ومعرفتى بالمهندس اسماعيل عثمان تعود لاكثر من عشر سنوات ؛ لم يتغير : نفس الجذوة - ونفس العطاء .. رأيته ولمسته فى وزارة الاسكان والتعمير .. وعايشته فى وزارة التنمية الشعبية .. والتقيت به أخيرا مع اللمسات الاولى .. مع الانطلاقة العملاقة لشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « شويبس »



انتاج جديد يطرح فى الأسواق قريبا

٣ سنوات .. تحققت فيها المعجزة

رأسمال .. وانتاج .. وعمالة مصرية ١٠٠٪

قلت للمهندس اسماعيل عثمان ؛ وأنا أبدأ حديثى معه : « امسك الخشب » بعد ما تحقق من نجاح لشويبس فى مصر .. وأصبحت الاولى فى مجالها ...

وابتسم المهندس الشاب وهو يقول : الفضل لاسرة « شويبس » .. أولئك الجنود العاملون باخلاص ومحبة .. المرتبطون فى ود أسرى .. انهم فتية آمنوا بمصريتهم فاخلصوا لها بحق .. لهذا لا تندهش من هذا الانجاز .. لانهم جميعا أنجزوا لمصر من قبل الكثير .. خاصة وان من بيننا أبطال أكتوبر الذين حطموا المستحيل ...

قلت للمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية « شويبس » ؛ بعد هذه السنوات الثلاث .. أين تقف الآن شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ... ؟؟؟

قال : الحمد لله .. نسير على الطريق الصحيح .. ونتطور .. لنضيف جديدا لخدمة مصر .. فشركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شركة مصرية ١٠٠ ٪ .. غرضها توظيف الاموال فى كافة مجالات الصناعات الغذائية .. وصناعة المياه الغازية واحدة من النشاطات العديدة للشركة ، والتى وضعت خططها لتحقيق هذه الاهداف .. أما لماذا بدأنا بالمياه الغازية .. فانه لابد ان يتضح اننا حين بدأنا نشاطنا .. كنا نستورد المياه الغازية من الخارج .. وكانت الشركات الجديدة شركات مشتركة .. وأردنا — كمصريين — ان نحافظ على ثروات مصر .. وأن نثبت للعالم ان الكفاءة المصرية ليست أقل من كفاءة الخواجات .. وكان أن توصلنا الى اتفاق مع احدى الشركات التى تحقق الهدف الذى نسعى اليه .. لنحقق هدفين : الاستفادة من الخبرة العالمية .. والبداية من آخر ما وصل اليه العالم فى هذه الصناعة .. وراعينا ان نحافظ على الاموال المصرية .. خاصة اذا علمت ان المساهمين فى رأس مال شركة المهندس الوطنية ؛ هيئات وشخصيات مصرية ...

● صندوق المعاشات بنقابة المهندسين ؛ جمعية الوفاء والامل ؛ بنك مصر ؛ بنك قناة السويس ؛ بنك الاسكندرية ؛ بنك المهندس . شركة مصر للتأمين ؛ الشركة العربية الدولية للاستثمارات . صندوق المعاشات بهيئة قناة السويس شركة المهندس للتأمين . شركة « دله » الدولية القابضة . .. وآخرون ...

ويواصل المهندس اسماعيل عثمان حديثه .. ومنذ أن بدأنا .. وحتى الان .. ونحن نعمل على أن يكون انتاجنا كله مصريا .. من الالف الى الياء .. فنحن — والحمد لله — الشركة الوحيدة التى تصنع منتجاتها من الفاكهة المصرية .. وبأحدث الاساليب الصناعية ...

قلت : ومشروعات التطور ؟

قال المهندس اسماعيل عثمان : لم نكتف بما تحقق من نجاح واقبال جماهيرى على انتاجنا .. بل عملنا على تطوير أنفسنا وتقديم كل جديد وقد بدأنا فعلا فى انتاج « الكومبيلوك » .. وبدأنا بخط انتاج واحد فى الاسماعيلية . وأمام الاقبال الجماهيرى المحلى .. وطلبات التصدير .. قررنا التوسع باضافة خط ثان بالاسماعيلية انتهى تركيبه وجار اجراء تجارب التشغيل عليه ...

فى نفس الوقت . يجرى تركيب خط ثالث — بمصنع القاهرة — « لانتاج الكومبيلوك » : وبذلك نكون قد حققنا التكامل فى مصنع الاسماعيلية .. الذى يقوم بتوفير المركزات الطبيعية لصناعة المياه الغازية « شويبس » .. وتصدير فائض الانتاج من المركزات الى المصانع العربية والعالمية وتحقيق عائد مناسب من العملات الصعبة ...

أما انتاج « الكومبيلوك » . فيتم طرحه فى عبوات ربع لتر ونصف لتر من العصائر الطبيعية : المانجو . والبرتقال والجوافة . والفراولة . والليمون .. ويجرى العمل لانتاج : المشمش . والجريب فروت . والطماطم ...

قلت للمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية « شويبس » .. وما هو الجديد الذى تفكر الشركة فى انتاجه لتغطية احتياجات السوق المحلية والتصدير ... ؟

ويواصل المهندس اسماعيل عثمان حديثه قائلا : تجرى التجارب حاليا لانتاج مياه غازية ذات سعرات حرارية محدودة لمرضى السكر والراغبين فى انقاص وزنهم .

كما تم تركيب خط جديد لانتاج الطماطم .. فى شكل صلصة وعصير .. بالاضافة الى مشروعات جديدة ما زالت الدراسات تجرى حولها .. كمشروع انتاج بودرة البطاطس للتصدير . ومشروعات زراعة واستصلاح الاراضى المخصصة لجمعية استصلاح الاراضى التى أقامتها الشركة مع العاملين بها .

قلت : والتصدير .. ماذا حققتم له ... ؟!

قال : لقد بدأنا عام ١٩٨٤ . وخطتنا تستهدف التوسع فى تصدير فائض المركزات من مصنع الاسماعيلية . بالاضافة الى الانتاج المتميز من عبوات العصير ...

وفى هذا المجال . تم الاتفاق على تصدير نصف مليون كرتونة . أى ١٢ مليون عبوة الى السعودية ؛ وتجرى الان دراسة عروض مقدمة من الاردن ومنطقة الخليج العربى وبعض الدول الافريقية .. بالاضافة الى عرض جديد من بعض دول بحر الشمال .. كما تم تصدير مركزات البرتقال الى واحد من أكبر المستوردين فى بلجيكا .. وأمامنا عروض لتصدير كل ما يمكن توفيره من انتاج لمركزات البرتقال . بعد الوفاء بحاجة انتاج مصانعنا .

○ والتقى بالمهندس أدهم عجيب مدير عام الشركة .. الذى يوضح الجانب الانسانى ، أو المعنى الحقيقى لسر « شويبس » قائلا : ان اتحاد العاملين وحبهم وتفانيهم لشركتهم وبلدهم هو « سر شويبس » .. من هنا فان الشركة من جانبها تدرك أن الانسان هو حجر الاساس لنجاح أى عمل بها ؛ فانها بالتالى لم تتوان عن البذل لرفع مستوى الجهاز الفنى والادارى .. عن طريق الدورات المستمرة ، والمشاركة فى جميع المؤتمرات العلمية والتدريب المستمر للفنيين داخليا وخارجيا ...

ويستطرد المهندس أدهم عجيب حديثه قائلا : ولان الشركة تؤمن أشد الايمان ان تحقيق راحة العامل تعنى زيادة عطائه .. فانها تعمل على تحقيق هذه الراحة لعمالها نفسيا وماديا .. عن طريق توفير الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية للعاملين بها .. مما وضح أثره على علاقتهم بالعمل والانتاج .. ومن هذه الخدمات :

■ اعداد سيارات لنقل العاملين .
■ انشاء جمعية تعاونية استهلاكية
■ جمعية تعاونية لبناء المساكن .
■ جمعية لاستصلاح الاراضى .
■ اقامة مصايف للعاملين بالاضافة الى رحلات داخلية وخارجية .
■ توفير الاجهزة المنزلية .. وتقسيط ثمنها على العاملين .
■ وجبات غذائية للعاملين مجانا .
■ عيادة طبية للعاملين وأسرهم .
■ منح مالية للعاملين فى الحالات الخاصة .
■ نشاط رياضى واجتماعى .
■ فتح مجال العمل أمام الشباب من الطلبة خلال الاجازة الصيفية

ويبلغ عدد العاملين حوالى ١٩٥٠ عاملا ، يحصلون على أجور ومرتبات ومكافآت ومزايا تبلغ ٥,٧٠٠ مليون جنيه سنويا .

وكان لابد حتى يكتمل هذا التحقيق الصحفى داخل احدى قلاع الصناعة المصرية الحديثة .. ان التقى بالمحاسب مجدى حبيب نائب المدير العام للشئون المالية والادارية — ودينامو الشركة ومجدى حبيب انسان مصرى .. طيب وعلى خلق .. ومتمرس فى علمى الادارة والمال .. وبمصريته التى أحبها وأخلص لها قال المحاسب مجدى حبيب ...

● أن هدف شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس .. ليس فى تحقيق الارباح للمساهمين فقط .. وليس فى تقديم المنتجات الغذائية للسوق المصرية فحسب .. بل هدفنا الاساسى تنمية المجتمع المصرى .. عن طريق تشجيع زراعة الفاكهة حيث تستخدم الشركة محاصيل الفواكه فى صناعة المركزات والعصائر بمصنع الاسماعيلية مما يرفع دخل المزارعين .

● تساهم الشركة فى تنمية موارد الدولة عن طريق رسوم الانتاج والتى تبلغ ١٢ مليون جنيه سنويا بالاضافة الى الرسوم الجمركية على واردات الشركة .. فان ما تقدمه الشركة للخزانة العامة يبلغ ١٦ مليون جنيه .

● ساهمت الشركة فى تأسيس العديد من الشركات التى تساعدها على تحقيق اغراضها ومنها .

■ الوطنية للزجاج والبلور لتوفير الزجاج الخاص بالعبوات
■ الوطنية لمنتجات الذرة والتى ستغطى احتياجات الشركة من السكر .
■ الاسماعيلية الوطنية للمشاتل وستوفر شتلات الفاكهة اللازمة لمصنع الاسماعيلية .
■ الوطنية لصناعة المكرونة والنشويات .
■ الوطنية لصناعة اللحوم
■ الشباب الوطنية للمطاعم والوجبات الجاهزة .

وكل هذه الشركات شركات مصرية تدعم الاقتصاد القومى .

ويضيف المحاسب مجدى حبيب قائلا .. ثم هناك العامل الانسانى .. فان شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية ومنذ انشائها ترتبط بأبطال مصر .. الذين حققوا لها النصر .. لهذا فان جيش العاملين بالشركة يضم المئات من ابطال حرب أكتوبر الذى يجمعهم بالشركة الحب والوفاء ..

ويواصل المحاسب مجدى حبيب حديثه قائلا .. ان ارادة الانسان المصرى تجلت لو رجعنا للبداية فقد بدأنا رحلة العمل يوم ١٣ يناير ١٩٨١ ثم الانتهاء من تركيبات الالات للخطين الاول والثانى فى ١٥ ابريل ١٩٨١ اى خلال ٩٠ يوما وكان أول انتاج لنا فى السوق يوم ٢٦ ابريل اى تمت الانشاءات والتركيب والتشغيل فى ١٠٢ يوم وهو رقم قياسى .

وخلال ثلاث سنوات .. أصبحنا والحمد لله .. من أكبر الشركات المتخصصة وانتاجنا يلاقى اقبالا محليا وعالميا ...

يدفعنا اكثر للوصول الى ارضاء أذواق هذه الجماهير ...

لذلك ابتكرت الشركة نظاما خاصا لتوصيل احتياجات الاسر عن طريق عربات خاصة .. بعد نجاحنا فى توفير انتاج مصرى باشكال مختلفة .

عادى . لتر . كومبيلوك . ربع ، نصف لتر ..

وما زلنا ندرس ونفكر لنقدم جديدا للذين وثقوا فى انتاج شركة المهندس الوطنية للمنتجات الغذائية شويبس .

فى سطور ...

● مصايف للعاملين بشويبس فى الاسكندرية ومرسى مطروح .

● فاز فريق شويبس لكرة اليد ببطولة القاهرة الكبرى للدرجة الاولى .

● يشترك فريق السلة بشويبس فى بطولة الجمهورية للشركات .

● يجرى التعاقد لتنفيذ رحلات خارجية للعاملين بنظام القسط ..

● الرحلات الخارجية تتضمن زيارات الى نيقوسيا . ليماسول — داغوس ورحلات اخرى الى اسبانيا وانجلترا .

● زار مصانع الشركة بمدينة الوفاء والامل من بداية نوفمبر حتى نهاية مارس ٤ آلاف طالب وطالبة يمثلون ٨٠ مدرسة شملت مستويات التعليم المختلفة .

● تتيح الشركة فرصة للتدريب فى المصانع للطلاب .. وخاصة لاصحاب التخصصات التى تتمشى مع انتاج الشركة .

● انتاج جديد من الصلصة العادية سيتم طرحه قريبا يتفوق على المستورد من هذه النوعية ..

● من المشروعات الجديدة التى يجرى دراستها حاليا تمهيدا لتنفيذها .. انتاج المربات .. بالاضافة الى دراسة لتصنيع بعض نوعيات المحاصيل المختلفة ...

● يغطى انتاج المركزات الطبيعية احتياجات التصنيع لمنتجات شركة المهندس الوطنية وتصدر الى شركة شويبس العالمية مركزاتها قيمته ١,٤ مليون دولار .. بالاضافة الى توفير الفائض للشركات المصرية .. بدلا من الاستيراد من الخارج ..

● تعاقدت الشركة على تصدير مركزات برتقال لبلجيكا .. يجرى تصديرها حاليا .. حجم التعاقد ٤٠٠ طن مركزات .

● تم التعاقد مع السعودية على تصدير عصائر بمبلغ ٤ ملايين دولار خلال النصف المتبقى من هذا العام .

● فى احصائية عن الاستهلاك المحلى تبين ان نسبة الطلب على منتجات شويبس تمثل ٣٥٪ من احتياجات السوق المصرية .

● مصنع المركزات والعصائر بمدينة الاسماعيلية



● المهندس اسماعيل عثمان

أدهم عجيب

● المحاسب مجدى حبيب والمحاسب سيد الصوان ..

